

* الاربعاء ٥ شباط ١٩٩٢، الموافق ١ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 5.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 225/48

اليوم، «هدنة» في العاصفة الثلجية والبردية!

دائرة الارصاد: العاصفة تعاود اجتياح البلاد غدا!

* سرعة الرياح تعادل سرعة رياح الاعصار * اغلاق اكثر من (٢٢) شارعا رئيسيا بسبب الفيضانات واستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق البلاد * توقع ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا الى مستواه المطلوب خلال فترة وجيزة جدا *

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

بعد يوم من قرار رئيس المحكمة العسكرية بعرضه على طبيب:

استشهاد الشاب مصطفى عكاوي في زنازين سجن الخليل!

* رئيس المحكمة العسكرية أمر أيضاً بتحويل شكواه الى قائد الشرطة حول التعذيب الذي وصفه بأنه «مزعزع»! *

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – أبلغت سلطات الاحتلال، امس، عائلة عكاوي في وادي الجوز (القدس المحتلة) بنبأ استشهاد ابنها الشاب مصطفى عكاوي في زنازين سجن الخليل التي يقبع فيها منذ اعتقاله في يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي مع مجموعة شبان أخرى «بتهمة» الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير

● البقية على صفحة ١٠ ●

الكنيست تقر حل نفسها بالقراءات الثلاث

* نواب كتلة الجبهة: حل الكنيست هو اعلان لرفض نهج وسياسة حكومة شمير * الانتخابات للكنيست القادمة في ١٩٩٢/٦/٢٣ *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست امس، بالقراءات الثلاث، قانون حل الكنيست الثانية عشرة الحالية الذي وافقت عليه جميع الكتل البرلمانية على ان تجري الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة في الـ ٢٣ من شهر حزيران المقبل.

وتحدث باسم «الليكود» النائب يهوشع ماتسا الذي قال ان حزبه توصل الى هذا القرار بالاتفاق مع شركائه في الائتلاف الحكومي والتفاهم مع حزب «العمل» على موعد الانتخابات المبكرة للكنيست القادمة، بالرغم من اختلاف الرأي السائد بين الحزبين وصمود حكومة «الليكود» امام (٥٤) اقتراح حجب ثقة عنها.

وشارك نواب كتلة الجبهة، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع في النقاش وقالوا ان حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات هو امر ملح وهو اعلان لرفض حكومة شمير ونهجها وتعنتها في تكريس احتلال للاراضي الفلسطينية وافشال المساعي السلمية بهدف فرض واقع جديد على الاراضي الفلسطينية وضمها الى اسرائيل وممارسة سياسة الكبت والتنكيل بالشعب الفلسطيني ليسلم بهذا الواقع. وهو امر مستحيل.

واعرب نواب الجبهة عن املهم في تشكيل حكومة بديلة لحكومة «الليكود» تنتهج سياسة سلام وتقبل بمبدأ «الارض مقابل السلام»، وتمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وانها يجب ان

● البقية على صفحة ١٠ ●

الجنرال براك امام لجنة الخارجية والامن:

ينبغي تقوية الجيش الاسرائيلي باستمرار لتنفيذ «اتفاقيات السلام» مع العرب!

* «سوريا تواصل تزويد قواتها بوسائل قتالية حديثة. وهذا يتعارض مع مشاركتها في مفاوضات السلام» *

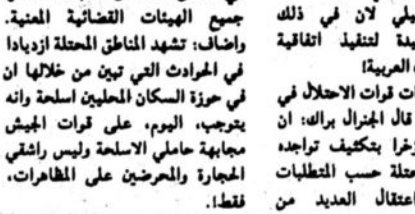
* القدس – برر رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، ضرورة بقاء الجيش الاسرائيلي قويا وعلى اهبة الاستعداد بحجة أن سوريا «تواصل تزويد قواتها المسلحة بوسائل قتالية حديثة»!

وقال الجنرال براك في اطار تقرير قدمه، امس الثلاثاء، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان سوريا تواصل تسليح جيشها بوسائل قتالية حديثة وهذا الامر يتعارض ومشاركتها في مفاوضات السلام.

وقال: لذلك ينبغي علينا تقوية الجيش الاسرائيلي لان في ذلك الضمانة الوحيدة لتنفيذ اتفاقية السلام مع الدول العربية!

وعن ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة قال الجنرال براك: ان الجيش قام مؤخرا بتكثيف تواجده في المناطق المحتلة حسب المتطلبات وتمكن من اعتقال العديد من المطاردين!.

وقال انه تم ادخال تعديلات على اوامر اطلاق النار الصادرة الى الجنود في المناطق المحتلة وذلك بعد استشارة جميع الهيئات القضائية المعنية. واضاف: تشهد المناطق المحتلة ازديادا في الحوادث التي تبين من خلالها ان في حوزة السكان المحليين اسلحة وانه يتوجب، اليوم، على قوات الجيش مجابهة حاملي الاسلحة وليس راشقي الحجارة والمحرضين على المظاهرات، فقط!.







* براك *

بناء على طلب بيكر

ارجاء المفاوضات الثنائية الى (٢/٢٤)

● واشنطن – وكالات الانباء – طلبت الادارة الامريكية من اسرائيل، امس، ارجاء الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية في واشنطن الى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقالت المصادر الامريكية ان هذا الطلب جاء بناء على رغبة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المشاركة الفعالة في هذه الجولة من المفاوضات.

ويذكر انه كان من المقرر ان تبدأ هذه الجولة في السابع عشر من الشهر ذاته.

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، امس الثلاثاء، السحب على نتائج «اللوطو».
وفازت في السحب الارقام التالية:
١ – ٥ – ٩ – ٣٣ – ٣٩ – ٤٣.
والرقم الاضافي (١١).

مدير عام وزارة الشرطة – اول مسؤول اسرائيلي يزور الهند

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد مدير عام وزارة الشرطة، يعقوب لبيدوت، امس الثلاثاء، الى البلاد بعد زيارة قام بها الى الهند استغرقت اسبوعين.

وهو اول مسؤول اسرائيلي يزور الهند بعد الاعلان المبدئي عن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكان لبيدوت قد شارك في مؤتمر دولي لمدراء عامين لوزارة الشرطة وقادة الشرطة «آي.ايه.سي.بي» في دول العالم، الذي عقد في نيودلهي.



اعتزال عيزر فايتسمان – إدانة لليكود.. والعمل!

■ عيزر فايتسمان هو ظاهرة سياسية وانسانية مثيرة للاحترام العميق، على الرغم من الاختلاف العميق معه، بشأن العديد من القضايا الاساسية.

ولعل خطابه الصادق وبعيد النظر وهو يعلن اعتزاله للحياة السياسية برهان ساطع على هذا.

عيزر فايتسمان هو ابن لعائلة فايتسمان الشهيرة والغنية. وعمه حاييم فايتسمان كان الرئيس الاول لدولة اسرائيل. بدأ حياته عسكريا وترقى الى اعلى الرتب وكان من الممكن ان يصبح قائدا عاما للجيش لولا تعاطفه، في حينه، مع حيروت.

وعندما ترك العسكرية صار وزيرا من قبل حيروت. وفيما بعد كان مهندس انتصار الليكود في انتخابات ١٩٧٧ ووزير «الامن» في حكومة بيغن.

وكان مستعدا ان يدفع ثمنا باهظا نتيجة انتقاله سياسيا الى مواقع معتدلة وحمائمية. وترك الليكود وراح الى «العمل». وهناك ايضا كان بين الاكثر صدقا في البحث عن سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني والامة العربية. وتحدث اكثر من مرة حول احلامه بشأن شرق اوسط جديد، ينعم بالسلام والتعاون.

لعل فايتسمان، مثل ناحوم غولدمان، يعبر عن مصالح وتفكير البرجوازية الكبيرة العاقلة الحالمة بالسلام والاستقرار والربح طبعا. وهذا ما يجعل اليمين المجنون المتعطش الى الحرب والتوسع والذي غايته العليا هي احتلال الارض، يكره عيزر فايتسمان كرها شديدا. اليس من مهازل القدر ان يتهم تساحي هنغبي النائب الليكودي عيزر فايتسمان بالانهزامية؟

ما يهمنا هو التحذير الانساني العميق والمسؤول الى اقصى الحدود في خطاب فايتسمان. فقد قال بوضوح ان الحكومة الحالية لا تقود نحو السلام بل نحو «جمود العملية السلمية» ولاحقا نحو الحرب. وقال انه قلق على مستقبل اسرائيل اذا لم يجر انعطاف سلمي حقيقي. وفايتسمان هو بين اول واشجع الشخصيات في المؤسسة الحاكمة الذين طالبوا بالاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها.

ان اعتزال فايتسمان وتبريره للاعتزال، في خطابه الهام، ليس فقط ادانة لليكود وحكمه وسياسته، بل ايضا ادانة لقيادة حزب «العمل» ونهجها المذنب لليكود ولا يناضل نضالا حقيقيا، ديناميكيا، جماهيريا، سياسيا واقتصاديا، لاسقاط الليكود.

بل لعل اعتزال فايتسمان بشكل ادانة عامة للحياة السياسية الرسمية في اسرائيل وتعبيرا عن فقر الدم في هذه الحياة السياسية حيث اسحق شمير رئيس حكومتنا!

(«الاتحاد»)

عيزر فايتسمان، امس

حتى اذا نجح «العمل» في تسلم السلطة فانه ايضا سيقود المفاوضات الى طريق مسدود!

■ اتوقع قيام حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات ■

● قائمة «راتس» و«مبام» و«شينوي» ستحصل على حوالي (١٥) مقعدا. ومع ذلك لن يكون تأثيرها كبيرا. وسيزداد تمثيل «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» بحوالي سبعة مقاعد! ●

● عيزر فايتسمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اكد فيه عضو الكنيست المستقيل، عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، ايضا، ان «الليكود» يقود البلاد ومفاوضات السلام الى «طريق مسدود»، اكد ان حزب «العمل»، اذا نجح في تسلم الحكم في الانتخابات القادمة، فسيقود البلاد والمفاوضات، هو ايضا، الى طريق مسدود!

وكان فايتسمان يتحدث في البرنامج الاخباري التلفزيوني «مساء جديد»، امس الثلاثاء. فقال انه في اعقاب مؤتمر مدريد كان يشعر ببعض الامل. لكن امله خاب في واشنطن وموسكو. وعندما سأله الصحفي المعروف، دان شيلون، حول ما اذا سيتغير شعوره لو ان حزب «العمل» سينجح في تسلم الحكم اجاب بالنفي. واضاف: الليكود يقود المفاوضات الى طريق مسدود. مفاوضات ردهات واختلافات لا اول لها ولا آخر. وكلها هامشية. فانا اعتقد بان لب الصراع هو القضية الفلسطينية. هذا صحيح، لكن السلام لن يتحقق الا بعد الاتفاق مع سوريا. انا أومن بآراء معينة لا تحوز على تأييد الاكثرية في «الليكود». وانا اشكل الاقلية في حزبي «العمل». لذلك فان «العمل»، هو ايضا، ولكن بشكل اقل، سيقود المفاوضات الى طريق مسدود.

ويشار الى ان فايتسمان كان اعلن عن تأييده للانسحاب من الجولان ومن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن جهة اخرى توقع فايتسمان، في المقابلة، ذاتها، اقامة حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات القادمة. وقال ان «الليكود» و«المعراخ»، معا، سيحصلان على (٧.) مقعدا.

وسئل عن احتمال انضمامه الى قائمة «مبام» و«راتس» و«شينوي» المشتركة. فقلل من اهمية مقدرته على تحقيق مكاسب ونجاحات لمثل هذه القائمة رغم انه وصف قرار التوحيد بـ «الايجابي». وراح يمتدح شولميت الوني. ورغم ذلك قلل من امكانيات تأثير هذه القائمة على الوضع في البلاد.

وتوقع فايتسمان ان تحصل هذه القائمة المشتركة على (١٣) او (١٥) مقعدا (الاحزاب الثلاثة يشكلون اليوم (١.) مقاعد في الكنيست). وتوقع ان تزداد قوة «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» بين (٥) و(٧) مقاعد.

رأي «العمل» و«الليكود» في بعضهما البعض

● يهوشواع ماتسا ●



● حاييم رامون ●

● القدس – «انتم لا تديرون عملية سلام حقيقية، هذه عملية سلام بلاستيكية، وهمية ومزيفة» – هذا ما قاله رئيس كتلة حزب «العمل»، حاييم رامون، امس الثلاثاء، خلال مداخلته من على منبر الكنيست في اثناء مناقشة مشروع قانون حل الكنيست.

واضاف رامون موجها اصابع الاتهام الى «الليكود» حول وصول العملية السلمية الى الطريق المسدود: «تجتمعون مرة واحدة في الشهر ولا تتطرقون الى شيء».

ورد يهوشواع ماتسا (ليكود) على اتهامات رامون قائلا «انتم غير جديرين بالعودة الى السلطة لانه لم يطرأ لديكم اي تغيير، بقيتم في نفس حزب «العمل» المتكبر وهو الحزب ذاته الوقح منذ ايام «المباي»»!

عالم روسي خبير:

المنشآت والاسلحة النووية في حالة مزرية والحفاظ على السلامة في ادنى مستوى!

● موسكو – اكد عالم روسي خبير في الطاقة النووية، في حديث لصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» نشر امس الثلاثاء، ان المنشآت والاسلحة النووية في مجموعة الدول المستقلة في حالة «مزرية».

واوضح الخبير بوريس غورباتشوف: «كنا في الماضي قادرين على ان نكفل لاسلحتنا مستوى من السلامة نسبياً وهذا لم يعد ممكناً عملياً في الوقت الراهن». وقد كان هذا الخبير الروسي رئيساً لوحدة بناء الرؤوس النووية والحرارية النووية لمدة (٢٥) سنة.

وقال ايضاً: «لنا ان نتوقع حدوث مئات الكوارث مثل كارثة تشيرنوبيل بدرجات متفاوتة». وأكد ان اكبر مشكلة هي نقص الخبراء الذين يتمتعون بخبرة كافية ولهم دراية بتدمير الاسلحة النووية التكتيكية.

واوضح «ان اي خطأ في الاستعمال يمكن ان يشغل صاعقاً مما يؤدي الى انفجار شديد لن يحدث تفاعلاً نووياً، بل انتشاراً لمواد مشعة في كل مكان».

مع استمرار حملة التفتيش واسعة النطاق

العثور على بعض حاجيات الفتى سامر حلبي في ضواحي عين حوض

● دالية الكرمل – لمراسلنا فواز ابو الزلف – رغم رداءة الطقس والبرد القارس والرياح العاتية واصل مئات المتطوعين من قرية دالية الكرمل، امس الثلاثاء، البحث عن الفتى سامر عادل حلبي، الذي ترك البيت مساء الاحد الفائت.

وعلم مراسلنا، نقلاً عن مصادر في طاقم الطوارئ، انه تم العثور، امس، على بعض الحاجيات التي كانت بحوزة الفتى سامر في ضواحي قرية عين حوض.

ويذكر انه تم تشكيل طاقم طوارئ من المجلس المحلي في دالية الكرمل وادارة المدرسة «رونسون» التي يتعلم فيها الفتى، الليلة قبل الماضية، حيث واصل البحث مزوداً باجهزة اتصال.

وقال والد الفتى سامر لمراسلنا، امس، انه لم يكن موجوداً في البيت وقت خروج نجله من البيت وانه كان في العمل. وقال، أيضاً، انه يبدو ان نجله شعر بالذنب لانه استخدم السيارة بدون اذنه ولذلك خرج من البيت.

هذا ويخيم على عائلة الفتى جو من القلق والحزن لغياب الفتى سامر ويناشدونه بالعودة الى البيت.



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥.٥١٤.٥/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨؛ – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد – جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

هل صحيح ان الوزير شارون لا يعرف ان العرب استثنوا من «قروض المكان» للاسكان؟!



● شارون ●

* عندما سألت «الاتحاد» الوزير عن هذا التمييز توجه الى مساعده سائلا: هل هذا صحيح؟! * شارون يعلن انه يتعامل مع العرب بمساواة ويتعهد بتصفية «الارهاب العربي» الذي نسميه انتفاضة ويؤكد: لا انسحاب من الجولان. ثم يتحدث عن حبه للسلام *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – امر غريب حصل، امس الثلاثاء، مع وزير الاسكان السيد اريئيل شارون لدى زيارته الى نتسيرت عيليت. فقد توجهنا اليه بالسؤال عن سبب استثناء العرب في قروض الاسكان الاضافية المعروفة باسم «قروض المكان» وهي بمبالغ تتراوح ما بين ٥٠ و٨٠ الف شيكل، اكثر من ثلثها تعطى كمنحة مشروطة. وقد وزعت على طول البلاد وعرضها لتضم حوالي مئتي بلدة ومدينة تطوير، لا توجد بينها اية بلدة او مدينة او قرية عربية.

عندما سألنا الوزير شارون اعرب عن استغرابه من السؤال. وتوجه الى احد مساعديه سائلا اياه: هل هذا صحيح؟ ولم يفهم المساعد السؤال. فأعاده عليه الوزير بنفسه قائلا: «هل صحيح ان «قروض المكان» لا تشمل البلدات العربية». فأجاب المساعد: كلا لا يوجد شيء كهذا. فقلنا له: هل تعرف عن بلدات عربية تشملها قروض الاسكان؟

* مساعد الوزير: نعم.

* «الاتحاد»: هل تعطنا مثلا يا سيدي؟

* مساعد الوزير: انا واثق من انه موجود.

* «الاتحاد»: واذا قلنا لك انه غير موجود. وان كل مواطن في نتسيرت عيليت يحصل على زيادة واضحة عن مواطن بنفس الشروط في الناصرة العربية بقيمة ٦٥-٧٥ الف شيكل؟

* مساعد الوزير: هذا غير صحيح.

ومن المعروف ان قائمة البلدات التي يشملها القرض معروفة. نشرت على الملأ يوم الجمعة الماضي. ولا يوجد فيها ذكر لاية بلدة عربية. ولم يحدكها احد. والغريب ان الوزير لم يعلق بكلمة على هذا الحوار.

وكان الوزير قد زار نتسيرت عيليت بمناسبة مرور ٣٥ عاما على تأسيس المدينة حيث منحه رئيس البلدية، مناحم ارياب (حزب العمل) مواطنة شرف. وقام الوزير بجولة في الاحياء الجديدة التي تقام من اجل المهاجرين اليهود الجدد، وسألنا الوزير ان كان يذكر الجماهير العربية في مشاريعه الضخمة هذه وبماذا؟ فقال: «انا انظر الى العرب في اسرائيل كجزء لا يتجزأ من الدولة. فهم مواطنون واتعامل معهم مثل كل المواطنين».

«الاتحاد»: وكيف يتم هذا في الواقع العملي؟

الوزير شارون: لقد توجهت الى رؤساء السلطات المحلية العربية بنداء مباشر: «تعالوا الي في مكتبي. اعرضوا احتياجاتكم. وسنلبيها». واضافة الى هذا هناك مشاريع بدأنا في التخطيط لها او تنفيذها في الوسط العربي مثل مشاريع المجاري والشوارع وبيوت السكن للازواج الشابة وللسكان في ضائقة وبيوت سكن للاجرة وسيارات لنقل الطلاب الى مدارسهم.

* «الاتحاد»: لو صرت رئيسا للحكومة، ما الذي كنت ستفعله، اضافة الى «اجهاض مسيرة السلام» و«تصفية الانتفاضة» وغيره من مشاريعك المعلنة؟

الوزير شارون: لو صرت رئيس حكومة كنت اعين اولا نائبين، احدهما يهتم بقضايا شمال البلاد والثاني بجنوبها. اما قضية السلام فأنا مؤيد للسلام واحب السلام. فأنا انسان جرّب آلام الحرب على جلده. لقد خضت كل حروب اسرائيل كجندي وكجنرال وجرحت جراحا خطيرة مرتين خلال الحرب وافهم اهمية السلام. ولذلك فان السلام معي سيكون سلاما حقيقيا. واما الارهاب العربي او الانتفاضة كما تسميها.. فأنا مستعد لان اعطيك مقابلة صحفية مطولة لجريدة «الاتحاد» عن هذا الموضوع. وسأثبت لك اننا قادرون على تصفية الارهاب العربي ليس فقط لمصلحة اليهود بل العرب ولكن السؤال هل توافق جريدتك؟ وهل ستنشرون تصريحات لاريئيل شارون؟

وردا على سؤال آخر نفى شارون ان تكون هناك اية مفاوضات سرية بين اسرائيل وسوريا حول مستقبل الجولان. وقال: من غير المعقول ان تكون هناك مفاوضات كهذه. لان مستقبل الجولان واضح بالنسبة لنا. فاسرائيل لن تنسحب من الجولان الى الابد. هذه قضية لا غبار عليها!

مركز البريد في الكونغرس الامريكي.. لبيع الكوكايين!

* واشنطن – الوكالات – كشفت صحيفة «واشنطن تايمز» النقاب عن ان مركز البريد في مجلس الشيوخ الامريكي «الكونغرس» كان يستخدم لاغراض اخرى هي.. بيع الكوكايين!

المساعدون البرلمانيون كانوا يبيعون المخدرات والكوكايين. وبعض اعضاء مجلس الشيوخ كانوا يتعاطونه. والمهم ان تجار الكوكايين استخدموا هذا المكان «الرسمي» لانه الاسهل والاكثر امانا لهم.

وفتحت الشرطة الفيدرالية تحقيقا حول الموضوع، والذي دل، ايضا، على ان مجموعة من العاملين في الكونغرس كانت تعلم بوجود شبكة المخدرات هذه لكنها اختارت الصمت وعدم كشف الموضوع.

وتبين التحقيقات الاولية ان مدير مركز البريد في الكونغرس وبعض مستخدميه الكبار متورطون ببيع الكوكايين. وكانوا يمولون شراء المخدرات من نقود البريد.

ق.و.م في البيان رقم ٧٩:

واشنطن تريد تصفية القضية الفلسطينية من خلال المفاوضات المتعددة الاطراف

* دعوة مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل في حالة عدم تقيدها بتنفيذ القرار (٧٢٦) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الولايات المتحدة بانها تريد «تصفية القضية الفلسطينية» من خلال المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام حول الشرق الاوسط والتي عقدت في موسكو.

جاء ذلك في بيان لها يحمل الرقم (٧٩) تلقته وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا امس الاثنين واكدت فيه «القيادة الموحدة» ان «انعقاد المؤتمر المتعدد الاطراف وتغييبه للقضية الفلسطينية جوهر النزاع في الشرق الاوسط يؤكد مجددا ان هدف الادارة الامريكية هو تصفية قضيتنا وعزلها عن القضايا العربية الاخرى».

واضافت ان المفاوضات التي جرت في موسكو تهدف ايضا الى «تثبيت اسرائيل بتطبيع العلاقات مع الانظمة العربية» مشيدة بموقف منظمة التحرير «بمقاطعة المؤتمر ورفضها الخضوع للابتزازات الامريكية».

من ناحية ثانية دعت «القيادة الموحدة» مجلس الامن الى اتخاذ قرار بفرض بموجبه عقوبات على اسرائيل في حال عدم تقيدها بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٧٢٦) الذي يدعو اسرائيل الى العودة عن قرارها ابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وكان مجلس الامن دان اسرائيل في هذا القرار الذي صدر بالاجماع في السادس من الشهر الماضي ودعاها الى الامتناع عن ابعاد اي مدني فلسطيني وتأمين عودة المبعدين فورا.

من جهة اخرى دعت «القيادة الموحدة» سكان الاراضي المحتلة الى الامتناع عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية معتبرة انه من شأن ذلك ان «يؤثر بشكل كبير على استمرار العملية الاستيطانية» في الاراضي المحتلة. وطالبت المصانع والمؤسسات الوطنية والنقابات العمالية «بالعمل الجدي والفوري لتوفير فرص عمل لهؤلاء العمال».

وادانت «بشدة جريمة اغتيال رئيس قسم الآثار في جامعة بير زيت الاستاذ البرت غلوك» محملة الاستخبارات الاسرائيلية مسؤولية قتله.

وتضمن البيان اخيرا الجدول الزمني خلال شهر شباط الجاري لتحركات الجماهير في الاراضي المحتلة وهي تتضمن اعتصامات ومسيرات ومؤتمرات صحفية واضرابات شاملة.

استمرار حملة التحريض على العراق:

واشنطن تؤكد امتلاك العراق المئات من صواريخ «سكاد»!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان العراق لا يزال يملك على الارجح مئات من صواريخ «سكاد» من النوع الذي اطلق على اسرائيل وذلك على الرغم من عمليات التدمير التي قام بها «الحلفاء» ضد العراق في السنة الماضية.

واوضحت الوزارة «ان العراق ربما يخفي عدداً كبيراً من هذه الصواريخ بالمئات على الارجح على الرغم من ان كثيراً منها استخدم او دمر في الحرب الايرانية – العراقية وخلال حرب الخليج».

واضافت «ولذلك سنظل نقول مراراً وتكراراً ان جميع فرق المفتشين التابعة للامم المتحدة يجب ان تواصل عملها بنشاط».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية ترد على مقال نشرته مجلة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية جاء فيه نقلاً عن «مصادر مطلعة» ان العراق يواصل انتاج صواريخ «سكاد» ليلا نهارا في مصنع تحت الارض لم تحدد المجلة مكانه!!

جلسة استثنائية للبرلمان الفرنسي لبحث «مسألة حبش»!

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، مساء امس الثلاثاء، عبر التلفزيون انه قرر دعوة البرلمان الى عقد جلسة استثنائية الجمعة المقبل وان الحكومة ستصدر بيانا.

وفي معرض رده على سؤال حول «مسألة حبش» وذيولها اوضح ميتران في هذا الخصوص «واذا شاءت المعارضة ان تحجب الثقة عن الحكومة فليكن وسنرى».

واضاف «واذا اطيحت الحكومة فسأحترم قرار المؤسسات».

واكد الرئيس الفرنسي مجدداً انه لم يبلغ بوصول الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، الى باريس قبل الخميس الماضي.

«حرب قيادات» في الليكود

* اقتراح جديد: تعيين شمير وليفي وارنس وشارون ونيسيم في المقاعد الخمسة الاولى بدون انتخابات *


• شمير •


• ليفي •


• ارنس •

• نيسيم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة لاحتواء اي «حرب» محتملة بين قيادة «الليكود» عشية الانتخابات الداخلية والمنافسة على الاماكن الاولى، تجري حاليا داخل «الليكود» اتصالات ومشاورات لصياغة اقتراح يكون مقبولا على الشخصيات الخمس الاوائل في مركزه تعيينهم في المقاعد الخمسة الاولى من قائمة الكنيست.

والاقتراح يدرج الخمسة الاوائل على النحو التالي: شمير، ليفي، ارنس، شارون ونيسيم، بحيث يجري تعيينهم في القائمة حسب التدريج اعلاه ودون اجراء اية انتخابات.

ومن بين هذه الاسماء من اعلن انه سيتنافس على زعامة الحزب، مثل شارون الذي ينوي منافسة شمير. كما ان نية ليفي تتجه نحو منافسة شمير، او على اقل معدل منافسة آرنس على المكان الثاني، بحيث ان الاخير اعلن انه لن يقبل، هذه المرة، بحل وسط يمنع «الحروبات الداخلية» ويتيح لليفي احتلال المكان الثاني.

ولذلك فان هذا الاقتراح، في الوقت الراهن، لا يحصل على موافقة قيادة «الليكود». لكن قد يضغط شمير بهذا الاتجاه ويوافق الجميع باستثناء شارون.

ويشار الى ان اعضاء مركز «الليكود» (..٣٥ عضو) سيجتمعون هذا الشهر اربع مرات لانتخاب ممثلي الحزب في قائمة الكنيست.

* حزب جديد لموداعي

ومن جهة اخرى هناك شبه اجماع داخل «الليكود» على عدم ترشيح وزير المالية الحالي، يتسحاق موداعي، في قائمة الكنيست. ولذلك باشر موداعي في الاتصالات لاقامة حزب جديد يخوض الانتخابات في قائمة مستقلة. ويريد موداعي ان يكون في القائمة «ضابط كبير في الجيش ورجال جيش آخرين واكاديميون ورجال اعمال». وسيطلق على الحزب اسم: «الحزب الصهيوني الليبرالي»، اذا سمحت له لجنة الكنيست البرلمانية استخدام «الليبرالية». حيث يرفض مرشيه نيسيم استخدام موداعي لهذا التعبير الذي يعود الى الحزب الليبرالي الذي يترأسه نيسيم حاليا، وانسحب منه موداعي.

* رقم واحد: شولاميت الوني

بات من المؤكد، الآن، ان رئيسة حركة «راتس»، النائبة شولميت الوني، ستكون على رأس القائمة المشتركة بين «راتس» و«مبام» و«شينوي». في المكان الثاني في القائمة سيكون يئير تسبان (مبام) وفي الثالث امنون روبنشتاين (شينوي).

ومع ذلك فان بوادر خلافات على المقاعد العشرة الاولى قد ظهرت بين الفئات الثلاث. كما لم يجر الاتفاق، بعد، على ترشيح عربي في الاماكن العشرة الاولى من القائمة المشتركة.

هذا، وتعتقد الاحزاب الثلاثة ان القائمة المشتركة ستحصل على (١٥) مقعدا في انتخابات الكنيست القادمة.

حول ماذا تدور التحقيقات الجارية في مجلس جديدة - المكر المعين؟

* القائم بأعمال رئيس المجلس: صحيح انه تجري تحقيقات.. لكن الحديث عن التزوير والاختلاس والاحتيال هو مجرد تشهير! * مطالبة وزير الداخلية بفك الدمج بين القريتين *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - تناقلت بعض وسائل الاعلام، مؤخرا، ولاكثر من مرة، اخبار التحقيقات التي تجريها «وحدة التحقيقات الخاصة بالرشاوى» في الشرطة في مجلس جديدة - المكر المحلي المعين، وان التحقيقات افضت للوصول الى مصالح تجارية في المكر وكفرياسيف وبركا لها تعامل مع المجلس المحلي المذكور.

وعلم مراسلنا ان الناس في القريتين يعيشون على الشائعات ولا يعرفون ما يدور داخل المجلس!!

كما علم مراسلنا من العديد من الناس في القريتين ان الحديث يجري عن فحص لفواتير الحسابات التي تعامل بموجبها المجلس المحلي مع بعض المصالح التجارية، حيث تجري مقارنة الاصل مع النسخة المحفوظة لدى المصلحة التجارية، ويشاع ان هنالك فوارق في المبالغ، حيث يختلف المبلغ المسجل في الفاتورة الاصلية عنه في النسخة المحفوظة لدى المصلحة التجارية.

وقال احد المواطنين لمراسلنا: (الاسم محفوظ في ملف التحرير) انه جنبا الى جنب مع هذه التحقيقات اعلن، خلال اعلان علق على لوحة الاعلانات في مجلس المكر - جديدة، ان لجنة التنسيق في وزارة الاسكان ستبحث في جلستها يوم (.٩٢/٢/١) في مخطط اقامة المباني الشعبية رقم (٥٧/٢/٢) في قرية المكر. ويتساءل الاهالي: على حساب من ستقام هذه المباني ولصالح من، وهل من مصادرات جديدة تلوح في الافق خاصة لمنطقة «الطنطور»؟

واكد العديد من اهالي المكر لمراسلنا ان افضل عبرة يمكن استخلاصها هي اعادة «الطابة» الى ملعب اصحاب المصلحة الحقيقية لوجود السلطة المحلية وذلك باجراء انتخابات حرة لسلطة مستقلة لكل قرية من القريتين على حدة. وتجدر الاشارة الى ان آخر انتخابات جرت في القريتين كانت في عام (٨٣).

وفي اتصال هاتفي مع السيد محمد ارشيد، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي المكر - جديدة، قال، تعقيبا على ذلك: «الكلام سليم وصحيح انه تجري تحقيقات على ملفات تعود لسنوات (٨٦-٨٨). والتحقيق يجري على ضوء شكاوى قدمت الى الشرطة ووزارة الداخلية، حيث عمل بعض المقاولين في القريتين. وحتى الآن لم تصدر اية نتيجة، والتحقيق لا يزال مستمرا، حيث حققوا يوم امس مع سكرتير المجلس المحلي».

واضاف السيد ارشيد مؤكدا: «لا صحة لما نشرته الصحف حول التزوير والاختلاس والاحتيال. وهذا مجرد تشهير»!

واستمرارا لنضال الاهالي في قرية المكر وظهور بوادر لامكانية فك الدمج بين القريتين، بعث امس، الثلاثاء، السيد احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر المنتخب سابقا، برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، ابلغه فيها ان الاغلبية من اهالي المكر ضد الدمج ومعنية بمجلس محلي مستقل ومنتخب.

وقال في رسالته: «بودي ابلاغك ان الاغلبية من اهالي المكر من اجل فك الدمج. وكذلك هنالك معارضة من اهالي جديدة. وبناء على ذلك اطلب منك العمل على فك الدمج لصالح القريتين».

ليل الفيضانات في عكا:

اخلاء ست عائلات من بيوتها بالقوارب المطاطية!

• عكا - مكتب «الاتحاد» - غمرت مياه الامطار، التي هطلت بغزارة امس الاول، عدة بيوت في الحي الشرقي في مدينة عكا، حيث وصل ارتفاع المياه الى حوالي المتر، جراء فيضان نهر النعامين.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول تلقى مركز الطوارئ في بلدية عكا مكالمة هاتفية لانقاذ عدد من العائلات التي غمرت المياه بيوتها.

وهرعت الى مكان الفيضانات طواقم من عمال البلدية والاطفائية والشرطة. واضطرت تلك الطواقم الى استعارة آليات ثقيلة من شركة «سوليل بونيه» وقوارب مطاطية من مدرسة البحرية لانقاذ العائلات المنكوبة.

وتبين بعد الفحص ان الفيضانات نجمت عن فيضان نهر النعامين، الذي غمر عدة مساحات شرقي المدينة وخاصة في شارعي «سمولينسكي» و«رمعال».

وتسببت الامطار الغزيرة والرياح الشديدة في اقتلاع الاشجار وسقوطها.

وتم نقل العائلات المنكوبة الى مبنى البلدية حيث قدمت لها البطانيات والمدافئ والغذاء.

واما في شارع «سمولينسكي» فقد استطاعت العائلات المنكوبة التخلص من المياه بقواها الذاتية، حيث صعد افرادها الى الطوابق العليا، والبعض انتقل للمبيت في بيوت الجيران التي لم تتضرر.

وقامت طواقم الانقاذ، بنقل الاطفال والعجزة على ظهور افرادها في المياه التي وصل ارتفاعها الى المتر.

وتم نقل ست عائلات بقوارب المطاط الى مبنى البلدية.

وفي صباح امس عندما توقف هطول الامطار وتم تصريف المياه، عادت العائلات الى بيوتها وعملت على تجفيف الاثاث.

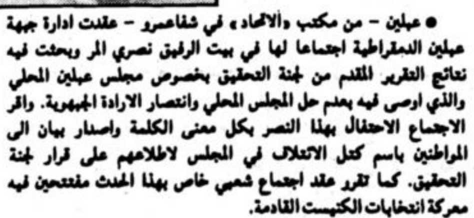
وشملت الاضرار، بالاضافة الى محتويات المنازل، العديد من الحيوانات التي نفقت جراء المياه الغزيرة.

وتجدر الاشارة الى انه يوجد مركز طوارئ يعمل (٢٤) ساعة في البلدية.

من جهة اخرى ابرق رئيس البلدية صباح امس الى الجهات المسؤولة مطالبا بالعمل على اصلاح الاضرار وتعويض المواطنين.



اجتماع شعبي قريب في عبلين احتفالاً بانهيار الهجوم على المجلس الجبهوي



• عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت ادارة جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا لها في بيت الرفيق نصري المر وبحثت فيه نتائج التقرير المقدم من لجنة التحقيق بخصوص مجلس عبلين المحلي والذي اوصى فيه بعدم حل المجلس المحلي وانتصار الارادة الجماهيرية. واقر الاجتماع الاحتفال بهذا النصر بكل معنى الكلمة واصدار بيان الى المواطنين باسم كتل الائتلاف في المجلس لاطلاعهم على قرار لجنة التحقيق. كما تقرر عقد اجتماع شعبي خاص بهذا الحدث مفتتحين فيه معركة انتخابات الكنيست القادمة.

وكان رئيس مجلس عبلين المحلي، السيد صالح مرشد سليم، قدم تقريرا وافيا عن حيثيات القرار ومجرى التحقيق مؤكدا نزاهة وامانة ادارة المجلس في تنفيذ المشاريع التطويرية لصالح السكان.

واقر الاجتماع القيام بشكل مكثف من اجل توحيد الصفوف وتنشيط الجبهة وزيادة ارتباطها بالجماهير الشعبية وطرح مشاكلها وحلها واستعداد كوادر جبهة عبلين الدمقراطية لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ فروع تل ابيب، يافا، حولون، رمات غان (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩٢/٢/٥ الساعة الـ ...٨ مساء في النادي - شارع «هس» رقم ٥ - تل ابيب. محاضرة حول: «مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني». المحاضر د. احمد سعد.

■ كفرياسيف (الحزب) - يوم الخميس ٩٢/٢/٦ الساعة الـ ٧.٣٠ في بيت السيد خالد دلة لقاء مفتوح مع سالم جبران حول قضايا الساعة ودور «الاتحاد».

صباح الخير

« حيكوا بغير هذه المسلّة »

● انفض أمس الأول مساء المؤتمر الحادي عشر لحزب مبام، بعد ان اتخذ بأغلبية ٧٣٪ قرارا بخوض الانتخابات «ضلعا في مثلث»، اي ضمن قائمة تضم في داخلها احزاب «السلام» اليسارية. وكان من الممكن جدا لهذا الشكل الهندسي ان يغير شكله قليلا، ليضيف ضلع «العمل» الى نفسه، فاذا هو مربع غير متساوي الاضلاع!

اولا نحن نبارك اية خطوة توحد كل الداعين الى اسقاط حكومة الليكود الهريجية المتطرفة، برغم ما لنا من نقاش مع من يعرفون انفسهم «باليسار الصهيوني» وبعض هذا النقاش مع حزب العمال الموحد بالذات حول مواقفه من القضايا السياسية الجوهرية.

وثانيا نسأل قادة «مبام» لماذا لم يتوجهوا الى الأحزاب والهيئات والأطر السياسية، التي يعرفون انها هي الفاعلة الرئيسية في قلب الجماهير العربية، وفي مقدمة هذه الاحزاب «الجبهة الدمقراطية لسلام والمساواة!!» الجواب واضح.

كل اصحاب العقليات «اليسارية» الصهيونية تعتبرنا «اقلية»، «مجموعة من الافراد»، وفي أفضل الفروض مجموعات من «العائلات والحمائل والطوائف»، مسقطة عنا صفة «التنظيم» والتبلور في «تنظيمات» مهما كان نوعها. او هكذا يريدوننا ان نبقى.

يعتبروننا مجرد «أصوات» «مبعثرة»، «متفرقة»، «متباعدة»، بل «ومتنافرة»، سهلة النهش والاقتناص.

هل هكذا توجهوا الى «اليهود» في راتس وشينوي وشريكهم العتيق «العمل»! طبعا لا! هناك عرفوا عناوين شولميت الوني وامنون روبنشتاين ورابين حتى! اما عندنا، فإنهم على ما يبدو، اضاعوا عناوين وأرقام هواتف توفيق طوبي وهاشم محاميد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة!

على الجميع في هذه البلاد، حكومة ومعارضة، ان يفهموا اننا لا نقبل بأن نُقبل على غير ما نحن عليه. نحن شعب له خواصه القومية والوطنية والانسانية، وله تنظيماته وأحزابه ايضا. وكل من يريد التعامل معنا على هذا الأساس فمرحبا به. اما ان «يُطعم حاله جوزا فارغا» فسوف نعرف كيف نعيد اليه «صناديقه فارغة».

لقد كان يثير تسبان مجافيا كثيرا للحقيقة والواقع، عندما اعتقد ان العرب «يعطون اكثر (من الاصوات) اذا كان اليسار الصهيوني موحدا!! له ولغيره نقول ليست الجماهير العربية سائبة «تنزّ» قطرات شحيحة في افواه مرضى الاستعلاء، والعقليات العنصرية الفارية، وفوق ذلك، فليست احزابهم انهارا تستحق تغذيتها بالماء القراح.

(ابو ايهاب)

رام الله تفتح يوما واحدا كل ثلاثة ايام!



● بقلم: هشام عبد الله ●

● اضطر محمد وهو صيدلي من مدينة ورام الله في الضفة الغربية المحتلة الى فتح سجل خاص يدل على عدد الايام التي اغلق فيها ابواب صيدليته، بسبب اوامر حظر التجول التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على المدينة فاتضح له انه عمل يوما واحدا من ثلاثة خلال الشهرين الماضيين.

وصباح اول امس (الاثنين) رفعت السلطات الاسرائيلية حظر تجول فرضته على المدينة واستمر ثلاثة ايام، في اعقاب اطلاق نار على سيارة مستوطن اسرائيلي يوم الجمعة الماضي. بينما كانت المدينة ومنذ الاول من كانون الاول الماضي تعرضت لأوامر حظر تجول شامل بلغت ١٧ يوما.

في حين ان رام الله (٧٠ الف نسمة) والتي تعتبر مركزا تجاريا وصناعيا رئيسيا يرتادها سكان ٨٤ قرية (٢٠٠ الف نسمة) يوميا لا زالت تخضع لحظر تجول ليلي فرضته السلطات الاسرائيلية، بعد حظر تجول شامل استمر ١٤ يوما منذ بداية كانون الاول، وحتى منتصفه بعد مقتل مستوطن اسرائيلي على الطريق الرئيسي المجاور للمدينة.

ويشير محمد الذي يدير صيدلية في وسط المدينة الى ان ايراداته انخفضت بنسبة ٨٠ بالمئة في الفترة الاخيرة نتيجة الاغلاقات المتكررة. ويضيف انه بات فاقد الرغبة في العمل.

ولا يختلف الأمر كثيرا لدى اصحاب العمل المجاورين، فهم خضعوا لنفس الاجراء ولم يتمكنوا من العمل الا اياما محدودة، هي بحسب رأي صاحب مطعم لا تتعدى ساعات قليلة في اليوم الواحد. في اشارة الى اغلاقات اجبارية يقوم بها الجيش الاسرائيلي في كل مرة يتعرض فيها لرشق الحجارة في وسط المدينة.

وتقول مصادر تربوية فلسطينية ان اوامر حظر التجول الاخيرة في رام الله، منعت ثلاثين الف طالب وطالبة، من التوجه الى مدارسهم، الامر الذي «ترك كبير الاثر على المستوى التعليمي للسنة الدراسية الحالية».

وتضيف المصادر ذاتها ان حظر التجول اواخر الاسبوع الماضي واواخر الشهر الجاري ادى الى ارباك عملية امتحانات الثانوية العامة للفصل الاول، والتي تزامنت مرتين مع حظر التجول، مما ادى الى اعادة جدولتها في «ظروف قاسية».

ويرسم رئيس الغرفة التجارية لمدينة رام الله ابراهيم القار صورة قاتمة لوضع المدينة الاقتصادي وهو يقول ان فترات حظر التجول الطويلة الاخيرة عملت على تراجع اقتصادي يقدره بحوالي ٥٠ بالمئة.

ويقول القار ان المدينة التي تضم مراكز صناعية وتجارية رئيسية تتعرض الآن الى «ظروف اقتصادية صعبة وسيئة» خاصة وانها «لم تخرج بعد من الاجراء غير الطبيعية منذ بداية الانتفاضة».

وامتدت تأثيرات حظر التجول وطالت مؤسسة الحق وهي مؤسسة فلسطينية تعنى بانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، وتتخذ من رام الله مقرا لا. ويقول الباحث الميداني عبد الكريم كنعان «لقد تعطل عمل المؤسسة ومنعنا الجنود من وصول المقر» الامر الذي يقول انه ادى الى تعطيل عملية متابعة انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة التي تقوم بها المؤسسة.

واضافة الى ايام الاغلاق التي تسببت فيها اوامر حظر التجول شهدت مدينة رام الله، وفي نفس الفترة، خمسة ايام اضراب شامل دعت لها القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة. في حين تعطلت الحركة في المدينة وضواحيها ثلاثة ايام في بداية الشهر الماضي بسبب تساقط الثلوج.

التجربة الجزائرية الحالية ذات أهمية عربية عامة

● تواصل اجهزة الاعلام في الجزائر وفي اكثرية البلدان العربية مناقشة وتحليل التطورات المعقدة جدا والحساسة جدا الجارية في الجزائر والتي من الصعب التكهن سلفا الى اين سوف تؤدي.

امس الأول مساء، بثت وكالة الانباء الجزائرية نبأ مفاده ان الدرك الوطني في الجزائر قد اعتقل (٤٢) اماما نشطاء في الحركة الاصولية الاسلامية بتهمة مخالفة الدستور والمراسيم الاخيرة للحكومة بمنع استخدام الدين الاسلامي والمساجد لاهداف سياسية وحزبية.

وقال الناطق بلسان الشرطة ان هؤلاء الائمة اطلقوا دعوات صريحة جدا «للعصيان» وطالبوا الشعب بعدم الاعتراف بالحكومة وعدم التعاون معها.

وقد شهدت الـ ٢٠ يوما الاخيرة (وخصوصا ايام الجمعة) توترا شديد. وتخوفت الحكومة من استخدام المساجد نقاط انطلاق لنشاطات مخلة بالأمن والنظام.

الرئيس محمد بوضياف قال هذا الاسبوع في مقابلة لصحيفة «لوموند» الفرنسية انه يفضل استخدام القوة لمنع تصفية الدستور والحريات الدمقراطية والتعددية، على ان تقوم حركة متطرفة اجتماعيا، وانعزالية حضاريا، بالغاء الدولة العصرية ونظامها، باسم «الدمقراطية». وتساءل: هل يتصور احد ان نسمح بالغاء الدمقراطية من خلال استغلال الدمقراطية؟

وتشير وكالات الانباء ان اجهزة الاعلام في سوريا ولبنان ومصر والاردن والمغرب وتونس، تبدي اهتماما فائقا بما يجري في الجزائر، وتتعاطف على المكشوف مع اجراءات حكومة الجزائر ضد الحركة الاصولية.

وبالمقابل فان السودان والسعودية تبديان تحفظا من «خنق» النظام الحاكم في الجزائر.. للدمقراطية!!

القيادة الجزائرية تدرك ان الوضع صعب ومعقد، وان الحل ليس سهلا، والخروج من المأزق يتطلب ليس فقط المحافظة على عدم تعكير الأمن العام او تدميره.. بل ايضا اصلاح الوضع العام في البلاد، اقتصاديا واجتماعيا، وخصوصا في مجال خلق فرص العمل لملايين الجزائريين العاطلين عن العمل.

وقال سيد احمد غزالي رئيس الحكومة: وان التحدي الذي امامنا، فعلا، هو تحسين الوضع الاقتصادي من خلال خطة شاملة للتنمية الاقتصادية، لأن كل مشاكل البلاد تتفرع من الأزمة الاقتصادية».

هل يصدق المنجمون؟! في « عام القرد » الصيني سيسقط كل من بوش وميجور ويلتسين

● لن يكون عام القرد عاما طيبا على بوريس يلتسين وجورج بوش وجون ميجور.. هذا اذا صدقنا العرافين الصينيين الذين يتنبأون بسقوطهم جميعا.

ويبدأ عام القرد التقويم الصيني الجديد في الرابع من شباط الحالي. ويقول العرافون انه سيكون عاما يسيطر عليه الماء وهو احد العناصر الخمسة التي تحكم الدورة التي تستمر ١٢ عاما.

وهم يتنبأون بأن القرد لن تصادفه مشاكل كثيرة في النجاة من الطوفان القادم. لكن ذلك لا ينطبق على زعماء روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال سونغ سيو كوونغ وهو خبير في ضرب الرمل «انه في الواقع عام طيب للغاية في التقاليد الصينية ولكن ليس بالنسبة ليلتسين وبوش وميجور. فهؤلاء لن يحتفظوا بسلطاتهم وسيتعين عليهم التنحي».

لكن الحظ السيء لن يلازم كل زعماء القوى العظمى.

واحد من سيحالفهم الحظ في عام القرد هو الزعيم الصيني المسن دينغ شياو بينغ الذي يتوقع له سونغ البقاء حتى عام ١٩٩٣.

ولا تبدو هذه النبوءة متجاوزة للحد كثيرا بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها الزعيم الصيني البالغ من العمر ٨٧ عاما لاقاليم متاخمة لهونغ كونغ بعد عام من العزلة بعيدا عن الاعين.

وبعيدا عن السياسة ينصح العرافون النساء غير المرتبطات بالاستفادة من عام القرد في القيام بالخطوة الاولى للعثور على شركاء حياتهن.

وقال جون تشان وهو خبير في علم التنجيم الصيني، اتقن فنه خلال عمله كنادل في تكساس، انه سيكون من السهل على النساء البحث عن الزوج المناسب تحت اعين القرد الفاحصة.

ولا بد انه يعرف ما يقول. فتشان الذي يبدو من حديثه كخاطبة اكثر منه خبيرا في فن «الفونغ شوي» اي «البحث عن التوافق بين العناصر» يقول انه على مدى الثمانية عشر شهرا التي عمل خلالها كعراف كان نجاحه الاساسي في حل المشاكل العاطفية للنساء.

وقال: «الكثير من النساء الجميلات يأتين الى مكتبي ويسألن متى سيأتي الحبيب. وفي معظم الحالات استطيع ان اخبرهن بالموعد وبما سيكون عليه شكله وكم يبلغ طوله».

ولكن رغم كل الماء في عام القرد فان ضاربي الرمل يتفقون فيما بينهم على ان هونغ كونغ والصين ستعانيان من نقص فيه خلال العام.

ويقول عراف التلفزيون توني كوونغ قارئا علامات قد تكون واضحة للجميع ان الاتحاد السوفييتي السابق سيواجه بعض المحن خلال العام المقبل حيث ينذر موقعه الجغرافي السيء على خرائط ضرب الرمل بأزمات في الطعام وصراعات.

وقال «وسيكون العام كله سيئا بالنسبة للاتحاد السوفييتي وسوف يهيمن الجوع على حياتهم هناك طوال عام القرد».

وسيكون حظ الولايات المتحدة اسعد قليلا رغم ان كوونغ يتوقع استمرار قتامة اقتصادها الذي يعاني من الركود.

ويتوقع كوونغ ورفاقه من خبراء «الفونغ شوي» عاما من الاضطراب السياسي بالنسبة لهونغ كونغ واستقالة احد كبار الشخصيات السياسية في آب.

والاكثر احتمالا ان تكون هذه الشخصية هي حاكم هونغ كونغ السير ديفيد ويلسون الذي كان قد تعهد بالفعل بالتنحي بعد شائعات عن خلافات بينه وبين سادة المستعمرة البريطانيين في لندن.

لكن الحاكم لن يكون وحده المعرض لأن تمر به اوقات عصيبة في هونغ كونغ هذا العام. حيث قال كوونغ انه ستحدث هزات ارضية وثمانية حرائق غير معروفة السبب فيما بين حزيران وايلول.

وستنكب هونغ كونغ ايضا بحوادث مرورية وسرقات بنوك واعمال عنف وارهاب تقوم بها عصابات المستعمرة.

الا ان ذلك لن يؤثر كثيرا على انتعاش اسواق المستعمرة. والتزاما بخصائص هونغ كونغ الرأسمالية يعد كافة العرافين من هواة الاقتصاد ويتنبأون بالمزيد من الطفرات للاسواق.

لكن في النهاية لا تسل عن اي شيء بالتفصيل. فعرافو هونغ كونغ لا يفصحون ابدا عن اسرار مهنتهم.

وقد رفض كوونغ الكشف عن اساليبه او عملائه او حتى عمره قائلا «انه سر».

(عن: رويتر)

فنان الكاريكاتير الليبي محمد الزواوي:

اتحدى السلطات وأمارس الدمقراطية حتى ولو بالرمز!

● حوار: حسين البطراوي – القاهرة ●

● الكاريكاتير فن مشاغب.. ومحمد الزواوي فنان كاريكاتير ليبي متمرد، لديه رغبة جامحة لاعادة تركيب الواقع السياسي والاجتماعي العربي، ميل تلقائي نحو الواقعية الجارحة للنقد.. الفكرة السياسية في لوحاته شعبية تعبر عن التناقضات العربية..

الزواوي لم يدرس الفن.. ولكن جمع بين الكاركياتير والمدرسة الواقعية في الرسم.. يؤمن بالسخرية حتى في اسود ظروف الفرد والمجتمع.. تأثر برسومات «برني» الفنان العالمي خلال رسوماته في مجلة الاثنين في الخمسينات واصبح ذا شخصية فنية متميزة..

● محمد الزواوي يزور مصر الان ضمن الاسبوع الثاني للتضامن المصري الليبي واقام معرضا لرسوماته في فندق شبرد..

● ما الكاريكاتير ودوره في اعتقادكم؟

– الكاريكاتير لغة كالموسيقى او من خلال الدمعة والابتسامة يجذب القارئ، وببساطة الرسم والخطوط يستوعب القارئ الفكرة التي ينادي بها الفنان، ومن هنا يمكن تشكيل وعي المواطن وارشاده على المستوى السياسي والاجتماعي من خلال نقد الاوضاع الخاطئة في المجتمع.

● تغير الواقع من خلال الكاريكاتير كيف؟

– هذا اولا لم يتم بين يوم وليلة، ويجب ان يكون الكاريكاتير غير مرتبط بالواقع والنقد لهذا الواقع صريح، فالمواطن عندما يرى اخطاءه في الكاريكاتير او مسؤول بالدولة يعترف بممارساته الخاطئة ولكن يقول ليس انا المقصود بهذا الرسم، ولكن فلانا او فلان..

هناك عامل آخر هام وهو عامل الصنعة او التقنية، وهذا العامل هو القادر على توصيل الفكرة الى الجماهير، وكل ما كانت الصنعة جيدة لاقى الرسم قبولا، اما العامل الآخر فهو الموضوع فأحيانا الموضوع المعروض تتناقله الشفاه على مدى سنوات وهذا مظهر يدل على ان القضية خطيرة وتظل مطروحة ومن هنا يبدأ التأثير، اما اذا كانت الفكرة سطحية والصنعة ضعيفة فالمحصلة صفر..

● السياسة.. والكاريكاتير هل يلتقيان؟

– السياسة لا تنفصل عن الحياة اليومية، فهي الخبز والحياة، وبالتالي فان فنان الكاريكاتير لا يمكن ان يتجاهلها ليعبر عن معاناة الجماهير حتى على المستوى الانساني ويعرضه في اطار القضايا المحلية وعلى المستوى العربي وعلى مستوى الاستعمار والقيم والحرية وفي النهاية مجتمع انساني ككل.

● هل انت سياسي؟

– انا ضد امريكا وهيمنتها على العالم، فأمريكا ترتب الجرائم كل يوم تحت حماية الأمم المتحدة وتعتقد ان الآخرين على باطل ولو كانوا اصحاب حق.

فأفريقيا البقرة الحلوب لامريكا بينما سكانها يموتون جوعا، وابار النفط العربي تضخ في ملاهي اوروبا، فالدائرة مغلقة بترول عربي لتموين الاسلحة الغربية لضرب العرب في النهاية..

رسام الكاريكاتير يعبر عن المواطن البسيط الذي يرفض الهيمنة الامريكية ويقف في صف الشعوب الفقيرة ضد امريكا، فالمعطيات الامريكية على مستوى الانسانية قامعة ومرفوضة على مستوى المواطن البسيط، ولكن على مستوى السلطة محبوبة واصبحت نموذجا لهم..

● الدمقراطية.. والكاريكاتير.. من يحكم الآخر؟

– العلاقة بين الدمقراطية والكاريكاتير قوية ومقطوعة، فالدمقراطية هدف رسم اللوحة نبحث عنها بالرسم، وفي اطار دمقراطي سليم يكون التعبير مباشرا وبالتالي التأثير في المجتمع اوسع ومؤثر، ولكن في غياب الدمقراطية نرسم ايضا ولكن نتجه الى الرمز، والرمز يستطيع حل رموزه المثقفون فقط اما المواطن العادي وهو المقصود – من الرسوم فلا يستطيع حل رموزه وقد يكون الفهم، خاطئا وهنا الخطورة، فالكاريكاتير لا يعيش في زمن غير دمقراطي.

● فنانة الكاريكاتير غير متواجدة على الساحة لماذا؟!

– رسام الكاريكاتير جاد وجاف غالبا لا يعرف يلقي نكتة ولكن لديه القدرة على نقل السخرية على الورق في شكل كاريكاتير.. اما المرأة فلديها سرعة بديهة على النقد والتحليل الفوري للواقع وللافراد وبالتالي تفرغ الشحنة الساخرة لديها باستمرار.

وهي ليست محتاجة لرسم للنقد والسخرية، ومن هنا لا توجد رسامة للكاريكاتير وانما تبدع المرأة في مجالات الادب والثقافة الاخرى.

● نقدك للمرأة من خلال رسوماتك يؤكد انك عدو المرأة، فما رأيك؟

– انا عدو التخلف، والمرأة في الستينات كانت رمز التخلف، فهي محجبة، متمسكة بالتقاليد والعادات البالية والشعوذة والدجل، ومن هنا نقدت المرأة بعنف، اما الآن فالمرأة تخلصت من التخلف واصبح لها دور ايجابي وتنافس الرجل في العمل وهذا شيء جميل.

● متى تستطيع اصدار مجلة كاريكاتير عربية؟

– مجلة عربية للكاركياتير حلم قديم، في باريس حلمنا مع حبيب حداد ومحمود كحيل وجورج بمجلة شهرية عربية لكن التمويل لم يكن متوفرا، وفي المغرب العربي فكرنا ايضا وفشلنا بسبب التمويل، وعندما زار المصريون ليبيا بهجت ومحسن ورؤوف فكرنا في اصدار مجلة والتمويل ايضا منعها واخيرا في مصر مجلة كاريكاتير وهي مجلة جيدة ويمكن ان تكون البداية لمجلة عربية وهي ليست اول تجربة مصرية في اصدار مجلة متخصصة للكاريكاتير..

● كيف يمكن التواصل بين الفنانين والمثقفين العرب؟

– التواصل لا يكون إلا بانتشار الصحافة وحريتها، وامكانياتنا الصحفية الحالية لم تمكننا ان نصل للآخرين سواء في الادب او الشعر او الكاريكاتير فأصواتنا مبحوحة لم تصل بعد، فنحن تعرفنا على حركة الكاريكاتير في مصر، وفي مصر لا يعرفون عنا شيئا وهذا دليل على خلل وضعف قنوات الاعلام..

(«الاهالي» ١٩٩٢/١/٢٩)

* الفنان الزواوي امام لوحاته *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

افقي:
١ – لب + دماغ
٢ – من النباتات
٣ – قط – ارض غير مزروعة – متماثلان
٤ – من الحشرات – نوع عملة
٥ – من المنسوجات – الاسم الاول لمطرب عربي راحل
٦ – مسكن النساك – شغل
٧ – للنداء – ولد – غير ناضج
٨ – عاصمة
٩ – دولة

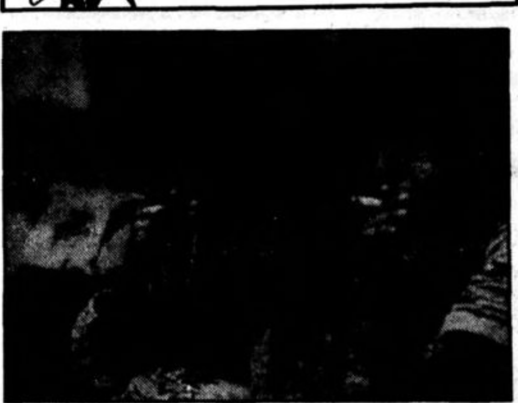
عمودي:
١ – سجن + من المعادن
٢ – دولة
٣ – حب – مشي – لمس
٤ – فر – كتابة جميلة
٥ – اجوبة – اكسب (معكوسة)
٦ – عيب – قرية عربية
٧ – برد – باشر – ثلثا دين
٨ – دولة
٩ – ظهر + مرشد

*** حل لغز رقم (٢٢٤) ***

افقي:
١ – ابو سلمى
٢ – فنلندا – يم
٣ – سرني
٤ – ورد – ابن
٥ – دير قانون + ر
٦ – منى
٧ – ديكارت -- ني
٨ – انتم – صباح
٩ – أ أ – سامية

عمودي:
١ – افروديت + أ
٢ – بن – ري – رب
٣ – وليد + ر – اتا
٤ – سن – كم
٥ – دل – سامي
٦ – ماس – ن ن د ص أ
٧ – راوي – ب م
٨ – نهني – ناي
٩ – امين رويحة

على الشاشة الصغيرة



* لقطة من الفيلم التركي «بول» الذي سيبثه التلفزيون الساعة العاشرة وخمس دقائق من مساء اليوم، وهو من اخراج يلماز غوناي وشريف كورين.

* الاربعاء ١٩٩٢/٢/٥ *

١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
١٩.٠٠ – «تمام الصحة»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «على العجلات»
٢٠.٣٠ – برنامج علمي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موركيد»
٢٢.٠٥ – الفيلم التركي «بول»
٢٤.٠٠ – اخبار

● نزيه قسيس ●

خطاب الرئيس

يا عالم وقف عَ بابي
وإسمع الموالي وخطابي
لو تسأل عن إسمي وسرّي
هذا كلامي وجوابي:

لو تسألوا لا تحتاروا
وغيري حدا لا تختاروا
أنا «راعي البشر» والكون
ف إيدي خيوطو ومسارو!

أنا «الراعي» وأنا الحامي
وسلام العالم سلامي
أمان البشر في كفّي
ونظام الدنيا نظامي!

أمان البشر أماني
وزمان القوة زماني
أنا القاضي بقوانيني
وميزان العدل ميزاني!

أنا القبطان وجنودي
عَ جناح الصحرا مفرودي
ف البحر وحدود السما
ميداني الواسع وحدودي!

ف البحر أنا وأسطولي
حطولي الطاعة حُطولي!
يا عالم ثاني او ثالث
إضوولي شمعة عَ طولي!

يا عالم ثالث او رابع
او خامس سادس او سابع
ف ايدي النفط وانهارو
وف ايدي كل المنابع!

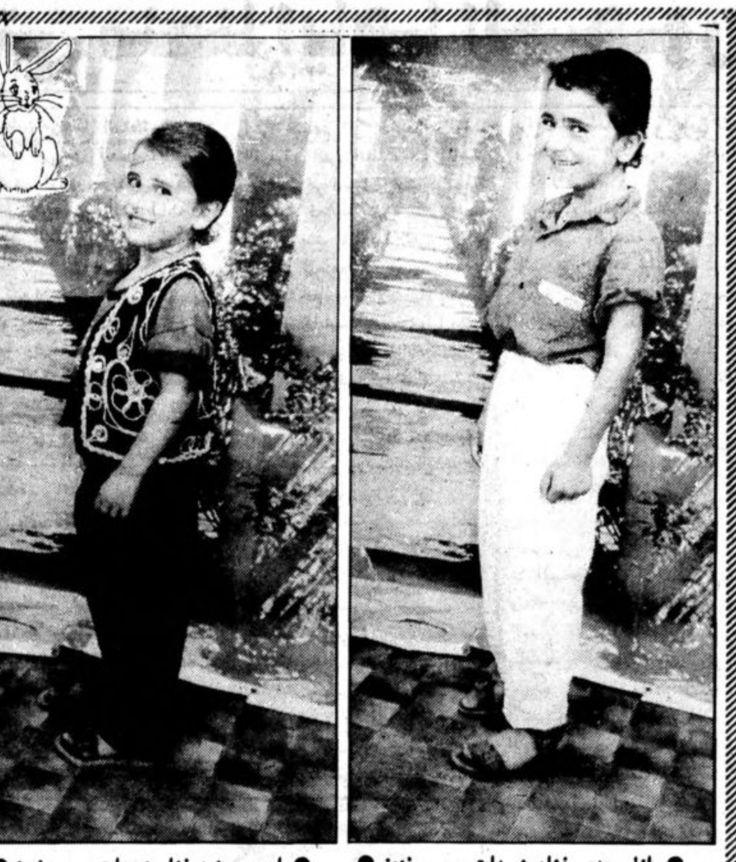
ف إيدي الذهب والدولار
وف ايدي نيران الدمار
عندي الشكاوي والحكي
وعندي المحاكم والقرار!

عندي الحكي عندي الجواب
ميزاني ميزان الصواب
لو عصي أمري شي غبي
يا ويلو من نار العقاب!
لو عصي أمري شي عنيد
او ما ركع مثل العبيد
يا ويلو من نار السما
ويا ويلو من زحف الحديد!

يا ويلو من غضب ناري
لو رفض يمشي بمداري
يا ويلو وعحدود السما
وعالبحر فارض حصاري!

«يا ويلوا» مني عبارة
للكون فيها إشارة
يا ويلو لو حرك ساكن
أو لاح بكلو صرارة!

«يا ويلو» وآخر كلامي:
يا عالم إقبل نظامي
اسجدلي وسبّح في اسمي
او إقبل حربي وسلامي!



● انا وجدي فؤاد زبيدات من سخنين ● اسكن في حارة «الحزين» ● انا في الصف الاول ● اهلي يحبونني كثيرا وانا المدلل من بين اخوتي.

● اسمي مؤيد فؤاد زبيدات من سخنين ● انا في صف البستان ● في البداية كنت اخاف الذهاب الى المدرسة الا مع امي. اما الآن فانني اذهب لوحدي. وانا احب مدرستي ومعلمتي.



● انا آيات خالد منصور ● اتعلم في مدرسة الزهراء الروضة «أ» ● ماذا تحبي ان تنشدي؟

انشودة الشهر

انا تشرين الثاني ما بضحك في زماني
بتجرد في الاشجار والعالم ما بهواني

● انا عدي سميح منصور من الطيرة ● عمري ثلاث سنوات ● اريد ان انشد لكم هذه الانشودة الصغيورة

بابا وماما بحبوني علموني وربوني
يا رب تخلي البابا والماما نور عيوني
يا رب يا رب



● اسمي: حسين كرم خطيب من ابوسنان (والماما بتدلعني «سونه») ● صار عمري سنتين وبهذه المناسبة نبعث اليكم صورتي لتنشروها في جريدتكم المحبوبة «الاتحاد» ● بحب البابا والماما كثير ● تحية قلبية حارة للجريدة ولكل احبائها الاطفال.

●● حكاية اعجبتني

حمام جحا



● كان جحا يزور قرية لا يعرف فيها احدا.. فذهب الى الحمام العمومي. وكانت ملابسه بسيطة لا تدل عيه

وتأمل عامل الحمام تلك الملابس فلم يهتم بجحا ولم يساعده في شيء.

وعندما تأهب جحا للانصراف منح العامل دينارا ذهبيا، فدهش من ذلك لأن مظهر جحا البسيط قد غشه.

وفي الاسبوع التالي ذهب جحا الى نفس الحمام وهو يرتدي نفس الملابس البسيطة. لكن العامل استقبله هذه المرة احسن استقبال.

قدم له مناشف جديدة وصابونا عطريا. وصب له الماء الساخن.

لكن عندما جاء موعد مغادرة جحا للحمام لم يعط للعامل الا درهما نحاسيا.

احتج العامل وقال في غضب: هذا لا يعادل ما قمت لك به. ابتسم جحا وقال: القطعة الذهبية التي اعطيتها لك في المرة الماضية هي مكافأتك على الطريقة التي عاملتني بها هذه المرة. اما ما أعطيته لك الآن فهو مقابل الطريقة التي عاملتني بها في الاسبوع الماضي.

انصرف جحا ضاحكا وهو يتأمل خيبة الأمل الشديدة التي ظهرت على وجه عامل الحمام.

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات الى د. محمود سعد، اخصائي الرئة والامراض الداخلية، بمناسبة انتخابه كأول عربي لعضوية لجنة الاطباء.

قدما والى الامام في خدمة شعبك.

ابن العم عمرسعد والعائلة



● انا اسمي فادي محمد خطيب ● في الصف الثاني «أ» مدرسة الزهراء - الطيرة ● احب معلمتي نزيهة كثيرا لأنها تعلمنا كل شي، واحب السباحة والشطرنج وكرة القدم وقراءة القصص.

اخذت هذه الصورة عندما كنت في ايلات مع عائلتي، اتمنى لكم يا اصدقائي ان تذهبوا هناك لتروا الاسماك الجميلة الملونة فأنا احب مشاهدة الاسماك كثيرا.

لنكن اهلا للثقة التي منحنا اياها الجمهور

الجزء الثاني من المحاضرة التي قدمها سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي، في اللجنة المركزية للحزب وقد نشر الجزء الاول من المحاضرة في «الاتحاد» يوم ٢٩/ ٩٢/١

> ● سنبرز في المعركة الانتخابية خصوصية الجبهة في النضال ضد الاضطهاد القومي ● شجبنا الايديولوجية والممارسة الصهيونية والهجرة كوسيلة لحل القضية اليهودية ● طالما بقي «العمل» اسيرا للوفاق القومي فانه يلغي نفسه كبديل ● وحدة قوى السلام لا يمكن ان تكون وحدة قوى من جانب قومي واحد ● [redacted] ● توفيق طوبي ●

د – البطالة والضائقة الاجتماعية

لقد وسعت حكومة الليكود، وبشكل غير مسبوق، سياسة الاحتلال والاستيطان وعمقت من خدمتها لاصحاب رؤوس الاموال كما عمقت الازمة الاجتماعية.

ان تصعيد القضايا الاجتماعية – البطالة، الفقر، الضائقة السكنية، تدهور الخدمات التعليمية والصحية، والادمان على المخدرات – في فترة حكم الليكود يتطلب من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تعطي وزنا اكبر لهذه القضايا في معركة الانتخابات المقبلة.

فضربة البطالة تصيب اليوم (٢٢٠) الف شخص يشكلون (١٢٪) من القوة العاملة في الاقتصاد. وحسب توقعات وزارة العمل، فان عدد العاطلين سيرتفع حتى نهاية سنة ٩٢ الحالية الى ربع مليون واكثر. وضربة البطالة قاسية بشكل خاص في الوسط العربي وفي بلدات التطوير. فالاجرة الفعلية قد انخفضت في السنة ونصف السنة الاخيرة بـ (٥٪).

ويزداد الفقر في اسرائيل بين سنة واخرى. ففي سنة ١٩٩٠ كانت (١٣٩) الف عائلة وفيها (٥٣٧) الف نفس، تحت خط الفقر. وذلك مقابل (١٤٠) الفا في سنة ١٩٨٩. والمعيشة تحت خط الفقر شكلت (١٧٪) سنة ١٩٩٠ من مجموع السكان. وتضمن جمهور الفقراء في ١٩٩٠ حوالي (٢٤٩) الف ولد.

واعلن، نائب وزير العمل والرفاه، مؤخرا، مناحم بوروش، ان (٧٠) الف مهاجر جديد يتمكنون بصعوبة من شراء الخبز والمرجرين. وانه لا يبقى للعائلة ذات اربعة انفار من المهاجرين الجدد اكثر من (٣٢٠) شيكلا للطعام شهريا.

في مجال الاعلام والنضال ضد سياسة الحكومة، التي تسحق مستوى حياة جماهير الشعب وتصعد من ازمة الخدمات الاجتماعية، يوجد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ميزات. فموقفنا في موضوع العقاطب الاجتماعي، بيع المستشفيات والمساواة للمواطنين العرب، يختلف كذلك عن مواقف احزاب المعارضة الاخرى، بما في ذلك راتس ومبام.

ومن ثم، فان دعايتنا في انتخابات الكنيست، ستقوم على اساس الدمج بين الرسالة السياسية، التي تشير الى الطريق لنجاح مفاوضات السلام، رسالة «دولتان للشعبين»، وبين رسالتنا الاجتماعية: النضال ضد البطالة والفقر، ضد تدهور الخدمات الاجتماعية وضد سياسة اغناء الاغنياء على حساب العاملين والفقراء، والمعركة من اجل المساواة للمواطنين العرب، والنضال لمساواة المرأة، والتركيبة اليهودية – العربية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هـ – تصعيد التمييز القومي

تجري الانتخابات في ظروف تصعيد التمييز القومي تجاه المواطنين العرب في مجال العمل، الخدمات الاجتماعية ومصادرات الاراضي.

ويستفاد من تقرير مؤسسة التأمين الوطني لسنة ١٩٩٠، ان ٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر وثلث مجموع المواطنين العرب (٢٧٠) الف نفس. ويعيش المواطنون العرب اصعب ظروف سكنية في الدولة. ومتوسط دخل العاملين منهم يصل الى (٤٦٪) من متوسط دخل العاملين اليهود.

فالعائلة العربية ذات ستة اطفال تتقاضى مخصصات اطفال مبلغ (٦٦٠) شيكل مقابل (١٢٠٠) شيكل تتقاضاها العائلة اليهودية ذات الحجم نفسه من الاولاد.

وهنالك هوة كبيرة قائمة في الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين العرب. في الناحية العربية بالمتوسط هو (٥) الاف مواطن للعامل الاجتماعي الواحد مقابل (١٨٠٠) للعامل الاجتماعي في الناحية اليهودية. وحصة الناحية العربية كلها من مصادر الدولة في اسرائيل هي (٩٪) على الرغم من انهم يشكلون (١٧٪) من مجموع السكان. و (٣٠٪) من العمال العرب يعيشون على دخل يساوي الحد الادنى من الدخل، مقابل (٩٪) من السكان اليهود.

والهجرة الجديدة تصعد من سياسة التمييز القومي، حيث يكون العمال العرب هم العنوان الأول للفصل من العمل لايجاد اماكن عمل للقادمين الجدد. وهذه السياسة تصعد مشكلة البطالة في المناطق العربية، ففي الناصرة (٢٠٪) من قوة العمل هم عمال عاطلون.

مستوى التعليم في المدارس العربية لا يمكّن نصف التلاميذ العرب الذين يتقدمون لامتحانات البجروت من الاجتياز بنجاح، وهذا، مقابل ٢٤٪ من التلاميذ اليهود الذين يتقدمون لهذا الامتحان.

وتحتد سياسة مصادرة الاراضي وتصفية قرى عربية صغيرة. مثل قرية رمية مثلا، في ضواحي مدينة كرمئيل في الجليل، وتقف، بكامل الخطورة، مشكلة (٤٠) قرية عربية غير المعترف بها، تنتفي فيها الخدمات البلدية والاجتماعية البدائية.

ويتصاعد، في اوساط يهودية دمقراطية، التفهم للضائقة وللتمييز ضد المواطنين العرب. وكذلك، فان النضال المتصاعد للسلطات المحلية العربية من اجل المساواة، يضطر الحكومة للاعتراف، على الأقل، بوجود التمييز والوعد بإصلاح الوضع.

وحزب العمل، الذي بادر زعماؤه في ١٩٧٦ الى التمييز ضد الاطفال العرب في مخصصات التأمين الوطني، قرر في مؤتمره الاخير العمل على الغاء هذا التمييز. ونضال حزبنا، منذ بداية التمييز العنصري هذا، سيؤتي ثماره.

ان النضال من اجل المساواة، والغاء سياسة الاضطهاد وتأمين الحقوق للمواطنين العرب سيحتل حيزا محترما في حملة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتخابية بين اوساط الجماهير العربية، وكذلك في اوساط الجمهور اليهودي برمته.

وسنبرز في حملتنا الانتخابية خصوصية الجبهة في النضال ضد الاضطهاد القومي، فالجبهة تزيد وتشارك في نضال كل الأطر الشعبية في الوسط العربي، مثل لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجان المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجان الطلاب العرب. ولكن في الوقت نفسه ستعمل الجبهة والحزب الشيوعي لكي يكون النضال للمساواة والدمقراطية وتأمين الحقوق الذي تقوم به الجماهير العربية بواسطة مؤسساتها الشعبية، نضالا مشتركا، دمقراطيا، يهوديا – عربيا. فمصلحة الجماهير العربية، مثلها مثل مصلحة الجماهير اليهودية، هي اقامة المساواة والتعاون.

و – العمل بين القادمين الجدد

هناك عنصر جديد في الانتخابات القادمة، وهو الهجرة الجماهيرية، التي وصلت في السنتين الاخيرتين، والمقصود في الاساس، المهاجرون من الاتحاد السوفييتي.

لقد اعربنا ونعرب عن موقفنا تجاه الهجرة. فلقد شجبنا الايديولوجية والممارسة الصهيونية والهجرة كوسيلة لحل القضية اليهودية. فالهجرة من الاتحاد السوفييتي هي مأساة للمهاجرين، لاسرائيل ولبلادهم الاصلية، من حيث انها تستغل من قبل الحكومة التي تكدس العقبات في طريق السلام.

المهاجرون الذين يزيد عددهم عن (٣٠٠) الف، الذين قدموا الى اسرائيل في السنتين الاخيرتين، يستغلون من قبل السلطة والمشغلين للاثقال على سوق العمل، ولتخفيض مستوى الأجور وتسويء شروط العمل، ولتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة و «تهويد» الجليل والمثلث.

ومع ان جمهور القادمين الجدد يقع تحت تأثير واحتكار الليكود من ناحية، وقيادة حزب العمل من ناحية اخرى، الا ان التجربة تفيد، انه يوجد بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي جمهور معين ذو قيم سياسية وايديولوجية تقدمية وانسانية، اكسبه اياها المجتمع السوفييتي. وعلى الرغم من المصاعب الكبيرة، علينا الوصول الى اقسام واسعة من هذا الجمهور، وان نتحدث اليهم بلغتهم عن السلام، المساواة وحقوق الآخرين، وان نوضح لهم، خطها وشقها، سياسة الحزب والجبهة.

ز – التعاون بين معارضي الليكود

موضوع التعاون بين القوى المعدودة على معارضي الليكود، سيكون بدون شك، ضمن حملة الانتخابات، وان مجرد جلوس حزب العمل في المعارضة لاكثر من سنتين، ساعد على تقوية اجواء التعاون بين كتل المعارضة اليسارية. وفي فترة المحاولة لاقامة حكومة برئاسة بيرس، جرت مفاوضات رسمية لتأمين اكثرية في الكنيست مع كتلة الجبهة في الكنيست، وجرى البحث في اساس للتعاون.

اننا ندعو كل القوى المعارضة لسياسة حكومة الليكود، مع كل الفوارق فيما بينها، ومن خلال انتقادنا لقيادة حزب العمل، للعمل على خلق جسم مانع امام الليكود، والتوصل الى تمثيل في الكنيست، يكون بمقدوره اقامة حكومة تدفع قضية السلام. فطالما بقي حزب العمل اسيرا للوفاق القومي مع الليكود، ولا يناضل من اجل تحرير اقسام من مؤيديه من تأثيره المتطرف المعادي لقضية السلام، فان هذا الحزب يلغي نفسه كبديل. وان اضافة القوة الضرورية لخلق هذا التغيير ينبغي ان تأتي من داخل الجمهور المحب للسلام، الليبرالي، الذي ما يزال اسيرا في معسكر الليكود واليمين. وفقط بالنضال ضد سياسة الليكود، التي تسد الطريق للسلام، يمكن احداث هذا التغيير.

ان خطابات قادة حزب العمل، وفي مقدمتهم بيرس، في القرى والمدن العربية، من خلال هجومهم على الشيوعيين، انما تكشف عن وجوههم وعن حنينهم الى حكومة «الوحدة القومية»، التي افشلت في الماضي وستفشل في المستقبل ايضا، العملية السلمية. فعندما يطرح بيرس ويبرر التمييز ضد المواطنين العرب بسبب تأييدهم للحزب الشيوعي، فانه لا يبرر ويشجع سياسة الاضطهاد القومي وحسب، انما ايضا يقوض عمليا اسس الحياة الدمقراطية بين المواطنين اليهود وفي اسرائيل كلها. وماذا كان بيرس سيقول لحكومة شمير او كل حكومة اخرى، لو كانت تشترط منح خدمات الرفاه لمصوتي حزب العمل، بترك تأييد هذا الحزب؟

ان للمواطنين العرب، مواطني اسرائيل، كامل الحق في اختيار طريقهم السياسي بشكل دمقراطي، مثلهم مثل جميع مواطني الدولة. ومن غير المسموح لأي كان ان يهددهم بسلب الخدمات او سلب المساواة في الحقوق بسبب اختيارهم الحر، فالدمقراطية لا تتجزأ.

تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقوية قوتها في الانتخابات القادمة للكنيست معناه – تقوية معسكر السلام والنضال من اجل السلام، المساواة، الدمقراطية ووحدة القوى.

وطالما تواصل راتس، مبام وشينوي وقوى اخرى محسوبة على معسكر السلام، وضع شروط ايديولوجية (النظرة الصهيونية) للتعاون بين قوى السلام، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي، طالما ينزلون الاضرار بقوى السلام والدمقراطية وفي العلاقات بين اليهود والعرب.

ح – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار اليهودي – العربي الثابت

ومن حيث ان وحدة القوى السلامية لا يمكن ان تكون وحدة قوى من جانب قومي واحد – يهودية – صهيونية فقط، كذلك الحديث عن اقامة اطار يوحد، كل المواطنين العرب في قائمة واحدة. اذ ان هذا ديماغوغية وغير واقعي.

وكيف يمكن ان يجتمع في قائمة واحدة من يشجب تسوية سلام فلسطينية – اسرائيلية، ومن يرفض اية مفاوضات للسلام، ومن يرفض م.ت.ف كممثل وحيد للشعب الفلسطيني – مع من يرفع علم السلام والمفاوضات على اساس «دولتين للشعبين»؟

كيف يمكن ان يجتمع في قائمة واحدة، اصحاب مواقف تتنكر لحقوق المرأة وقيام مجتمع تقدمي – مع من يرفع علم المساواة في الحقوق للمرأة والمجتمع التقدمي، المتساوي والدمقراطي؟

القوى الرافضة لسلام أسرائيلي – فلسطيني والرافضة لمساواة المرأة، قائمة في اطراف معسكر المواطنين العرب. وهذه حقيقة. وان مصلحة المواطنين على نقيض مع التقوقع القومي في اطار قائمة منفصلة على اساس قومي منفصم عن القوى الدمقراطية اليهودية كما يقترح الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية. وان مصلحة المواطنين العرب، حتى ولو كانوا اقلية قومية تعاني من الاضطهاد القومي، بحاجة الى وحدة الصف في مواجهة التمييز القومي، هذه المصلحة بحاجة الى نضال مشترك وتعاون يهودي – عربي من اجل السلام، المساواة والدمقراطية. وهذا بالضبط ما تمثله الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امام الانفصالية والتقوقع التي هي خلاصة الايديولوجية الصهيونية، في مواجهة التقوقع والانفصالية القومية المتطرفة العربية، وفي مواجهة القوى الرجعية، التي تريد جر المواطنين العرب الى الوراء، الى عهد القرون الوسطى، والى صراعات طائفية شديدة الخطر.

سيعمل حزبنا الشيوعي من اجل ان تقوم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الاطار اليهودي – العربي الثابت، بنشر وشرح برنامجها السياسي والاجتماعي في معركة الانتخابات، الذي اثبت نفسه على مدى السنين، كأساس راسخ، يوحد الجماهير العربية بكامل قواها الوطنية، الدمقراطية التقدمية، مع القوى الدمقراطية اليهودية، وذلك بهدف دفع قضية السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، المساواة، الدمقراطية وحقوق جماهير العاملين، يهودا وعربا.

ط – لتقوية الجبهة في الانتخابات

تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست هي الطريق الاكيد لتقوية النضال الشعبي والبرلماني من اجل السلام، المساواة في الحقوق، الدمقراطية والتعاون اليهودي – العربي.

اننا ندعو الى تقوية كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، ان طريق الجبهة هو طريق الجمهور التقدمي الواعي في اسرائيل، يهودا وعربا، الذي يتطلع الى وحدة قوى السلام، المساواة، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي، والى زيادة وزنه في تشكيلة القوى السياسية القائمة. والى جانب ذلك، نحن نمد ايدينا للتعاون وللتنسيق مع كل القوى والاطر المستعدة لدفع النضال قدما، من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، ومن اجل تسوية قائمة على اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين، والاعتراف بـ م.ت.ف كممثل للشعب الفلسطيني، لانجاح عملية السلام الراهنة، وللتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن، وايقاف المستوطنات، والمؤيد والداعم لنضال

● البقية على صفحة ٩ ●

دور برامج التعليم في مؤامرة فصل الدروز عن شعبهم العربي



● بقلم:
النائب الجبهوي
محمد نفاع ●

● ركزت السلطات الاسرائيلية وعلى مدى عقود من السنين على اربعة اساليب رئيسية من اجل تحقيق هدفها في فصل ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل عن شعبهم العربي الفلسطيني.

فلقد فرضت اولا قانون التجند العسكري الالزامي على الشباب الدروز ووجهتهم باستمرار الى الوظائف العسكرية وذلك عن طريق تحديد امكنة العمل الاخرى مثل الصناعة والخدمات والوظائف المدنية.

واختلقت ثانيا «القومية الدرزية» وراحت تسجل ذلك في بطاقات الهوية.

وبدأت تقذف ثالثا بسيل من الاعلام المقروء والمسموع والمرئي عن المساواة المزعومة وخلق ما يسمى حلف الدم، وفتحت وسائل الاعلام على مصاريعها امام قلة من الابواق الناطقة بلسان هذه المؤامرة، بينما تجاهلت وحاولت اخفات الصوت الآخر الحقيقي.

اما الاسلوب الرابع والذي يودي طرحه هنا فهو مجال التعليم وبرامج التدريس. ومعروف ما للتعليم من دور كبير، حيث يجري تراكم مستمر من التشويه والتزييف، ان لم تجر حملات جدية من اجل نفض مستمر لما يعلق في اذهان الاطفال والاجيال الشابة من زيف وتشويه. واستغلت السلطة وضع التعليم المتردي في الوسط العربي ويضمنه التعليم الدرزي من نقص في الابنية والاعتدة ووسائل الايضاح والوظائف والتساهل المخطط لعدم تنفيذ قانون التعليم الالزامي وعدم مصالحة النسبة العالية في التساقط والترك، استغلت كل ذلك لتقوم بفصل التعليم الدرزي عن التعليم العربي بهدف مزيف هو مساعدة الدروز في مجال رفع مستوى التعليم ضمن فرية المساواة. فأقامت دائرة خاصة وادخلت موضوع التراث الدرزي كإحدى الخصوصيات في التعليم الدرزي.

وبدأت للتو بتقليص وتحجيم دور عدد من الرموز والشخصيات العربية الدرزية مثل سلطان الاطرش وشكيب ارسلان وكمال جنبلاط، الذين لعبوا دورا هاما في المسيرة الوطنية القومية العربية، سياسيا وادبيا واجتماعيا، وساهموا في معركة التحرر من الاستعمار ومخلفاته، ليأتي التراث الدرزي ويضعهم في القوقعة الطائفية الضيقة ويشوه عطاءهم ودورهم، بمحاولة ايجاد علاقة ود بين هؤلاء وبين الحركة الصهيونية الامر الذي يجب ان يهيج كل ضمير حي ويجعل عظام الرموز تنتفض في قبورها غاضبة من هذا الكذب الرخيص المفضوح.

بمعنى آخر يجري تزييف فظ ارعن للتراث التاريخي الغني للدروز كجزء من تراث شعبهم العربي. ومجّد موضوع التراث عمليا هذا التزيف، ومجّد صفات الاستسلام والاستكانة للظالم والظلم المتمثل بسياسة اسرائيل الرسمية، سياسة الاحتلال والاضطهاد والتمييز بجوانبه المتعددة. ولذلك نرى البنية الاجتماعية الثقافية للدروز بنية فقيرة ضحلة من حيث عدد خريجي الجامعات والثانويات وحتى العمال المهنيين. ونرى البنية الاقتصادية بنية ضعيفة مرتبطة بالقروض التي بدأت تأكل في اللحم الحي للاسباب المعيشية للدروز الأمر الذي يؤدي الى بيع الاراضي المتبقية بعد المصادرة الواسعة، والى زيادة نسبة السطو والتجارة بالمخدرات والجريمة والاضطرار للركض وراء كل وظيفة تدر معاشا مرتفعا نسبيا، وهذا ما وجدوه في الوظائف العسكرية - حرس الحدود والسجون والجيش الدائم، بينما القرى الدرزية تستورد الاطباء والمعلمين والمهنيين والممرضين.

ان درجة التزييف لانتماء الدروز تصل احيانا الى ١٨٠ درجة في مواضيع التراث والتاريخ والمواطنة والادب ولو استطاعوا لوجدوا خصوصيات درزية في مواضيع علمية، في الذرة والفلك والبيولوجيا والفيزياء مثلا، وما دفاع السيد سلمان فلاح رئيس دائرة المعارف الدرزية في اجتماع لجنة المعارف التابعة للكنيست يوم الثلاثاء ٢٨/٩٢/١ عن الخصوصيات في برامج التدريس الا ضرب من السخف والهراء.

وقد اشار الاجتماع المذكور الى الأزمة العميقة التي يعاني منها التعليم الدرزي فما كان من كاتب هذه السطور الا العودة على موقفه الدائم مع غيره من الاف الدروز والطلب من السيد فلاح بالاستقالة وبإقفال دائرة المعارف الدرزية لأن النتيجة كانت سلبية، ولأن الهدف هو فصل الدروز عن شعبهم وليس رفع مستوى التعليم رغم طواقم المفتشين والمركزين، اكثر من ذلك جرى تزييف نتائج الامتحانات من قبل مسؤولين في وزارة المعارف في احدى مدارس الكرمل لأن النتيجة كانت فظيعة في نسبة السقوط، فحاول بعض المسؤولين طم هذه الفضيحة.

فالتراث في الواقع ليس مجرد تخصيص حصة اسبوعية، انه نهج وطريق من اجل الوصول الى هدف خطير، الى غاية خطيرة، ومن هنا نبع جوهر ومضمون هذا الموضوع، فهو واسطة لتبرير غاية مفادها خلق وتنشئة جيل ضحل المعرفة، موجه من اعلى لجعل الدروز مجموعة انتهازيه تخدم سياسة السلطة وترى في العدوان امرا مشروعا مبررا، وترى في الاحتلال نعمة وفي الحرب ميدانا لاظهار اخلاصها للسيد الظالم، سالب الارض وسالب الحقوق وسالب الانتماء والهوية وتجهد في اظهارهم كما تريد.

ومن هنا جاء دور فيلم «انا درزي» الذي مولته مؤسسات معروفة وبمبالغ كبيرة، الذي اخفى الوجه الآخر، الوجه الحقيقي للطائفة الدرزية.

وحاولت السلطة تسخير اتباعها من الدروز في اسرائيل للتأثير على مواقف الدروز في لبنان وفي الجولان السوري المحتل عن طريق مبعوثين ومستشارين وعسكريين وفشلت في هذا المجال فشلا واضحا.

وقد بدأت تتزايد الاصوات واصابع الاتهام الموجهة الى موضوع التراث بدوره ومضمونه المزيف. ولا يتسع المجال هنا طبعا لاستعراض نماذج من موضوع التراث المزيف، فما يهمنا هو الكل وليس التفاصيل، هو الهدف والمنطلق والنتيجة.

وما هو مطلوب من القوى الشريفة العربية الدرزية من شيوخ وشباب هو تصعيد المعركة المطلبية ضد سياسة التمييز والاضطهاد، الامر الذي يفضح زيف الادعاء السلطوي بوجود المساواة، وشن معركة متواصلة لا هوادة فيها من اجل الغاء موضوع التراث المزيف المضمون والاعتماد ايضا على قرار شيوخ الدين الذين طالبوا بالغاء هذا الموضوع قبل اشهر وعلى رأسهم الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية.

والمطلوب الاستمرار بشن المعركة القاسية من اجل الغاء تطبيق قانون التجنيد العسكري الالزامي المفروض فرضا على الشباب الدروز.

ولا شك ان جماهيرنا العربية ذات الصدر الرحب والتجربة الغنية الكفاحية، وكذلك القوى الدمقراطية اليهودية المؤيدة لهذه المطالب العادلة والمصيرية، كل هذا كفيل بدفع هذه العملية الصعبة الى امام رغم الطريق الوعر، ورغم حجارة العثرة والحواجز الجدية التي تتطلب حشد كل القوى الشريفة من اجل تذليلها وتخطيها.

لنكن اهلا للثقة التي منحنا اياها الجمهور

● تتمة من صفحة ٨ ●

الشعب الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كل هؤلاء، وكل من يناضل من اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب، نرى فيهم حلفاء لنا في اهم نضال من اجل السلام ومن اجل المساواة في الحقوق. ولكل هؤلاء نمد يدنا للتعاون في معركة الانتخابات المقتربة وبعدها، وفي مواضيع سياسية او اجتماعية مختلف عليها، نجري نقاشا يقوي النضال للسلام، للمساواة - لمصلحة جماهير الشعب - للتقريب وليس للابتعاد بمدى ما يتعلق الأمر بنا.

اننا ندعو الى التعاون بين كل المنتمين الى معسكر السلام، يهودا وعربا، والى موقف مغاير ازاء الليكود، ومن اجل اقامة حكومة سلام، التي تضع شعوب المنطقة على طريق التسوية الشاملة العادلة والثابتة.

ولمنع خسارة اصوات سنعمل على اتفاقية لفائض الاصوات مع القائمة التي تقف ضد معسكر الليكود والتي تؤيد افكار السلام، المساواة في الحقوق للمواطنين العرب، ومصلحة جماهير العاملين. وسنعمل من اجل منع مواجهات زائدة وخسارة اصوات كما حدث في الانتخابات السابقة.

سنؤكد وسنكرس في معركة الانتخابات خصوصية حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الحلبة السياسية وفي النضالات الاجتماعية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب يعتنق ايديولوجية اجتماعية واشتراكية، التي تشكل القاعدة الثابتة لمواقفه السياسية تجاه قضايا السلام والحرب، وقضايا العلاقات الاسرائيلية - العربية، والاسرائيلية - الفلسطينية، ولقد اثبتت هذه المواقف صحتها في كل الازمات والصراعات. ان مواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، التي رفعناها طوال سنين، وكنا الوحيدين في رفعها، كانت البوصلة لقوى اخرى واصبحت افكارا للكثيرين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبحسب ايديولوجيته التقدمية، وجه، منذ قيام الدولة، نضال الجماهير العربية ضد الترنسفير والطرد، ومن اجل بقائها الآمن في وطنها. وقاد الحزب الشيوعي المواطنين العرب في طريق صمدت في الامتحان. طريق النضال كمواطني دولة اسرائيل وبمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية. ولقد تطور المواطنون العرب في هذا التطور وتغلبوا على المصاعب الكبيرة واحرزوا الانجازات، وهذا التقليد هو ضروري بوصفه طريقا للسلام والمساواة وللعيش الآمن في الوطن والذي ما يزال طويلا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب يهودي - عربي الذي اختط قاعدة ثابتة للنضال المشترك للشعبين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحترم مشاعر المؤمنين. ولكنه يعارض الاكراه الديني ويعمل لفصل الدين عن الدولة.

خلافا لقوى سياسية اخرى عاملة في الوسط العربي، مثل الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية، يضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي مصلحة جماهير العاملين في رأس اهتماماته، يشارك ويقوم بنضالات اجتماعية من اجل العمل للعاطلين، ومن اجل اجرة معقولة للعاملين، ومن اجل خدمات اجتماعية مؤمنة. ان خصوصيتنا هي كوننا القوة التي تهتم وتنظم جمهور العاملين في النضالات اليومية للدفاع عن مصالحهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعمل بشكل اساسي وعملي من اجل المساواة في الحقوق بين مواطني الدولة يهودا وعربا، ويشجب الايديولوجية والممارسة الصهيونية، التي توجد نوعين من المواطنين. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل ان تكون دولة اسرائيل دولة لكل مواطنيها، التي تقيم المساواة في الحقوق بشكل عملي، والذي يناضل من اجل الغاء قوانين التمييز القومي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعمل من اجل المساواة للمرأة في الحقوق، ونحن الحزب الوحيد تقريبا، الذي يرفع هذا الشعار بين الجماهير العربية، من حيث اننا ندافع عن حقوق المرأة وتقدمها في المجتمع.

ولخصوصيتنا، فنحن حزب يوم الارض، حزب النضال ضد مصادرة الاراضي، وسلب اراضي الجماهير العربية.

ولخصوصيتنا، عارضنا كل الحروب العدوانية الاسرائيلية.

ولخصوصيتنا، كنا القوة الوحيدة، التي اتخذت في ازمة الخليج موقفا معاديا للامبريالية وضد العدوانية الامريكية من جهة، وضد الموقف المتطرف المغامر لصدام حسين من جهة اخرى، التي تناقض مصالح الشعب العراقي والشعوب العربية.

وبسبب خصوصيتنا، فإننا ندعو ابناء الشعبين في اسرائيل، وخاصة، كل محبي السلام والدمقراطية، والمناضلين من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، ومن اجل العمل، والعيش الكريم، والمساواة في الحقوق للمواطنين، العرب، ان يدعموا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولتقويتها بالذات. ان اضافة قوة الى الجبهة هي اضافة قوة للسلام والمساواة والدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية.

ي - استعدادات الحزب الشيوعي الاسرائيلي للانتخابات

استعدادا لمعركة الانتخابات المقترحة، يجب ان نستعد بكل اطرنا، وان نتجند لمعركة الانتخابات، التي تجري في ظروف غير سهلة. وانعقاد المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٨ شباط، سيخصص لبلورة اسس تحضيراتنا السياسية والتنظيمية في الانتخابات. وسيعقد لاحقا مجلس الحزب لانتخاب مرشحيه للانتخابات.

سيعمل الحزب في معركة الانتخابات في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويعمل اعضاء الحزب مع القوى المحسوبة على الجبهة في كل معركة الانتخابات. ولا يتعارض ذلك مع الشرح الخاص، الذي سيظهر كذلك باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

منظمات الحزب تبدأ العمل فورا للاستعداد الجيد لمعركة الانتخابات، وعليها: ان تضع برنامج عمل منطقي، محلي، وللاحياء، لمعركة الانتخابات.

تأمين الاجتماع المنظم لخلايا الحزب، من خلال الاهتمام بأكثر ما يمكن من اشتراك الاعضاء فيها.

تقوية الروابط مع اصدقاء الحزب بواسطة الزيارات وايصال الجريدة ونشرات الحزب والجبهة.

سيساهم الحزب بتنظيمه ومؤسساته المحلية والمنطقية والمركزية بكامل قوته لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

سيعمل الحزب بواسطة اعضائه الموجودين في مؤسسات الجبهة. وسننشط بانسجام تام ومن خلال احترام مؤسسات الجبهة الدمقراطية المنتخبة.

الجهود التنظيمية منذ مؤتمر ومجلس الجبهة الدمقراطية وانتخاب المؤسسات الادارية، اوصل الجبهة الى الطريق التي تمكنها من الانطلاق لعمل جيد من التجند والدعاية في اوساط جمهور الناخبين.

الانتخابات للنقابات المهنية التي ستجري في الاشهر القريبة، تستوجب التجند الفوري لاعضاء الحزب واصدقائه من اجل انجاح قوائم الجبهة.

الانتخابات للنقابات المهنية هي انتخابات هامة لمغزاها الطبقي ولأنها مقدمة هامة وامتحان له مغزاه بالنسبة لمعركة الانتخابات للكنيست.

في المعركة الانتخابية والمعركة من اجل تأمين صدور «الاتحاد» نواجه تحديات صعبة. فالاعداء يتمنون سقوطنا، الا اننا على يقين من اننا سنتغلب على المصاعب. والتغلب على المصاعب يتوقف على الحزب، على قيادته وعلى اعضائه. وسننجح اذا عملنا بوحدة صف، وعندما ندفع كلنا العربة في اتجاه واحد، ونضعها على الطريق السهل، وعندما نتجند ونجند مجموع الاعضاء في المعركة لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات.

ولنكن جديرين بالثقة التي وضعها الجمهور فينا.

قتلى واضرار جسيمة جراء العاصفة الثلجية والرياح العاتية التي تجتاح المنطقة

*** ١٤ قتيلا وعشرات الجرحى جراء عاصفة رملية تضرب مصر * ارتفاع حصيلة ضحايا اندثار قرية تركية جراء الانهيار الثلجي * قطع كل الطرق المؤدية الى المدن الاردنية بسبب الثلوج * عزل عشرات القرى اللبنانية الجبلية عن العالم ***

●حيفا – ادى الشتاء القاسي الذي يجتاح هذا العام منطقة الشرق الاوسط وهي منطقة تتميز عادة بطقس دافئ ومعتدل الى سقوط قتلى من جديد. حيث لقي (١٤) شخصا مصرعهم واصيب العشرات بجراح اثر عاصفة رملية عاتية اجتاحت مصر بينما ارتفعت حصيلة ضحايا الانهيارات الثلجية في تركيا الى (١٤٠) قتيلا.

فقد هبت عاصفة رملية قوية، امس الاول الاثنين، على مصر البلد شبه الصحراوي وتجاوزت سرعة الرياح مئة كم في الساعة بينما بلغ ارتفاع الامواج على ساحل الاسكندرية اكثر من ستة امتار.

ومن بين الضحايا ثلاث شقيقات تتراوح اعمارهن بين ست و١٣ سنة، سقط عليهن جدار في ارض فضاء بمنطقة الجيزة.

وجاءت معظم حوادث القتل والاصابة نتيجة اقتلاع الاشجار وسقوط اجسام مختلفة مثل لوحات الاعلانات الكهربائية الموضوعة على اسطح المباني.

واشارت صحيفة «الاهرام» الى تعرض العديد من السيارات الى حوادث سير بسبب انخفاض الرؤية الى اقل من ٢٥ مترا في بعض مناطق الاسكندرية.

واكدت الصحف عدم نجاة اي منطقة من العاصفة الرملية التي لم تشهد لها مصر مثيلا منذ سنوات. كما قطع التيار الكهربائي مساء امس الاول لعدة ساعات في مدينة بورسعيد الواقعة عند مدخل قناة السويس.

واشارت صحيفة «الاخبار» الى انشاء غرفة ازمة بقيادة وزير الكهرباء، ماهر اباظة، لاصلاح الشبكة.

من جهة اخرى انقطع خط كابل هاتفي يؤمن الاتصال بين مصر ودول جنوب اوروبا عند مدينة السادات الواقعة بين مصر والاسكندرية.

وهبطت درجة الحرارة الى الصفر في مرسى مطروح الواقعة على ساحل البحر المتوسط على بعد ٣٠٠كم غرب الاسكندرية.

ولوحظ ان شوارع القاهرة الكبرى الشديدة الازدحام عادة خلت تقريبا من المارة.

وفي جنوب تركيا الجبلي الذي شهد انهيارات ثلجية الاسبوع الماضي اعلنت السلطات الرسمية، امس الثلاثاء، ان عدد القتلى بلغ (١٤٠) قتيلا (٩٥) من رجال الشرطة و(٤٥) مدنيا. وذلك جراء اندثار قرية بسكانها بالثلوج التي انهارت.

وتدفق سكان قرى المنطقة على القرى المجاورة تجنبا لخطر انهيارات جديدة قد تثيرها العاصفة المستمرة.

وارسلت مساعدات عاجلة بطائرات مروحية امريكية قامت، ايضا، بنقل جثث الجنود القتلى وزودت حوالي (٥٠) قرية كردية في شمال العراق بالمؤن.

ومن جهة اخرى استيقظت القدس، امس الثلاثاء، على طبقة من الثلوج بلغ سمكها خمسة سنتميترات اثر عاصفة جديدة ادت الى انقطاع التيار الكهربائي واغلاق عشرات الطرق في اسرائيل والضفة الغربية.

وتساقطت الثلوج والامطار الثلجية المصحوبة برياح شديدة على المدينة المقدسة حيث تعرقلت حركة المرور.

وفي الاردن منع البرد القارس (اربع درجات تحت الصفر) سكان عمان من الخروج من منازلهم بينما تتساقط الثلوج على بلدة معان الواقعة (٢٥٠)كم جنوب عمان.

كما حدث انقطاع عام للتيار الكهربائي لم يسبق له مثيل في العاصمة الاردنية التي غطتها الثلوج بارتفاع نصف متر مما ادى الى قطع كل الطرق المؤدية الى مدن البلاد الاخرى. وتتوقع اجهزة الارصاد الجوية استمرار الطقس السيء، اليوم الاربعاء.

وفي لبنان كان الوضع صعبا، ايضا، حيث زادت الامطار الغزيرة الاتصالات والمواصلات سوءا بعد كل ما اصابها خلال سنوات الحرب الـ ١٦.

وقد غطت الثلوج السلسلة الوسطى لجبل لبنان بدءا من ارتفاع ٦٠٠ متر ووادي البقاع. وعزلت عشرات القرى في الجبال حيث سجلت تشققات في التربة وحيث هبطت درجة الحرارة الى ما بين ٢ وست درجات تحت الصفر.

كما هطلت الامطار بغزارة على سوريا حيث هبطت الحرارة الى درجتين او اكثر تحت الصفر.

وحتى في منطقة الخليج المعتادة على حرارة تزيد عن (٣٠) درجة هبطت الحرارة الى (١١) درجة في البحرين. كما هطلت الامطار بغزارة امس الاول وامس على العديد من دول الخليج وخاصة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

والنقطة الوحيدة التي تدعو الى التفاؤل في هذه اللوحة القاتمة هي سطوع الشمس من جديد في قبرص بعد يومين من الامطار الغزيرة.

خلال زيارة في باريس

مانديلا: تشكيل حكومة مؤقتة هو السبيل الوحيد لوقف اعمال العنف في جنوب افريقيا



● أفراد من «حركة المقاومة الافريكانية» (النازيون الجدد) يتدربون على القتال اليدوي في فنترزدورب في جنوب افريقيا. وتهدد هذه الحركة الاجرامية باستخدام القوة ضد أية حكومة سوداء في البلاد.

●باريس – و.ص.ف – أعرب زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، في باريس عن قلقه ازاء صعود نجم اليمين المتطرف في جنوب افريقيا والنجاح الذي يحققه في الانتخابات.

وقد اعرب مانديلا عن هذا القلق خلال لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، استغرق حوالي نصف ساعة.

واوضح مانديلا ان تشكيل حكومة مؤقتة في جنوب افريقيا على وجه السرعة هو السبيل الوحيد لوقف اعمال العنف مشيرا الى مقتل احد عشر الف شخص منذ سنة ١٩٧٤.

واكتفى مانديلا بالقول، في ختام اللقاء، انه اطلع دوما على الوضع في بلاده. واضاف «ومن الطبيعي بالنسبة لي ان افعل ذلك لان فرنسا من اهم الدول التي تدعمنا».

واقام الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مأدبة غداء في الاليزيه حضرها مانديلا والرئيس الجنوب أفريقي فريدريك دو كليرك.

ويزور مانديلا ودو كليرك باريس، هذه الايام، بمناسبة تسلمهما جائزة «هوفويت بوانيي للسلام» في مقر منظمة «اليونيسكو».

استشهاد الشاب مصطفى عكاوي

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطين والقيام بعمليات مناهضة للاحتلال.

وقد وقع هذا الابلاغ وقوع الصاعقة على عائلة الشاب الشهيد وعلى محاميته نائلة عطية، خصوصاً وان استشهاده جاء غداة مثوله امام رئيس محكمة الخليل العسكرية لبحث طلب اخلاء سبيله.

وقالت المحامية نائلة عطية، في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان سلطات الاحتلال اصدرت امراً بمنع اللقاء الشاب المذكور مع محاميه ينتهي مفعوله اليوم (٥ الجاري). وقد دأبت هذه السلطات على الالحاح الى ان امر المنع السالف سيمدد بعد انتهاء مفعوله المقرر.

وكانت المحامية عطية والمحامية لينا تسيمل قد تقدمتا بطلبات اخلاء سبيل بالكفالة لعدد من المعتقلين. وبناء على ذلك عقدت، امس الاول، جلسة خاصة امام رئيس محكمة الخليل العسكرية للنظر في هذه الطلبات. وقد بدت على جميع من أحضر الى الجلسة من المعتقلين آثار التعذيب الوحشي. كما انهم عانوا من الاعياء الشديد. وبينهم الصحفي كامل جبيل والمعتقلون فايز شميري وخالد عليان واياد جودة ومحمد الطوخي.

وافادتنا المحامية عطية ان الشرطة طلبت تمديد اعتقال مصطفى عكاوي لمدة (٤٥) يوماً اضافية الا ان رئيس المحكمة العسكرية عارض الطلب ومدد اعتقاله لثمانية ايام اخرى نظراً لما شاهده من آثار التعذيب الوحشي عليه والتي وصفها بأنها «مزعزعة». كما اصدر رئيس المحكمة امراً بعرض عكاوي فوراً على الطبيب وبتحويل شكواه حول التعذيب الى قائد الشرطة في منطقة اعتقاله. ووبخ المحققين على وحشية التعذيب التي ظهرت في بقع الدم الكثيرة التي امتلأ بها جسم المعتقل.

وقد ظلّ عكاوي معتقلاً في العزل الانفرادي رغم انه انكر التهم التي توجهها اليه سلطات الاحتلال جملة وتفصيلاً.

هذا، وفور وصول نبأ استشهاده قامت المحاميتان عطية وتسيمل بابلاغ رئيس المحكمة بالامر. وقد عبر بدوره عن «أسفه» لما حدث. كما جرى تقديم طلب لتشريح جثة الشهيد بحضور خبير تشريح جنائي من خارج البلاد.

الرئيس الاوكراني:

قرارات يلتسين تثير لدينا قلقا كبيرا وتساؤلات جدية

*** واقتراحه بشأن الدفاع الفضائي المشترك مع الولايات المتحدة موجه ضد من؟ ***

●روما – «و.ص.ف» – اعرب الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، عن اسفه لتقديم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مقترحات الى الولايات المتحدة في ما يتعلق بنزع «الاسلحة الاستراتيجية التي تنتمي الى مجموعة الدول المستقلة من دون ان يستشير» شركاءه في المجموعة.

وفي حديث ادلى به في «لوس، سويسرا»، ونشرته صحيفة «لا ستامبا» قال كرافتشوك ان «يلتسين لم يستشره وانه تصرف لوحده في عرض الدفاع الفضائي المشترك مع الولايات المتحدة». واضاف ان «قراراته تثير لدينا قلقا كبيرا وتساؤلات جدية.. نحن نحب ان نعرف اهدافه ونسأل.. الدفاع الفضائي المشترك موجه ضد من.. ضد فرنسا وانكلترا ام ضد اوكرانيا».

وتابع ان «الاسلحة الاستراتيجية تنتمي الى مجموعة الدول المستقلة. كيف اذن يمكن للرئيس الروسي ان يخفض اسلحة لا يملكها. انا موافق تماما على خفضها مبدئيا لكن يجب مناقشة كل شيء مع الجميع».

واوضح «انني لا اوافق على الامر الواقع. لا اوافق على ما اعلنه يلتسين وناقشه في الايام الماضية. حتى لو كانت قوتنا الاستراتيجية ليست هائلة فلا يمكن ان يقررها هو».

واشار الى ان هذه المشكلات ستبحث في قمة المجموعة المستقلة في مينسك في ١٤ شباط الجاري. وذكر كرافتشوك بمبادئ السياسة الاوكرانية بـ «تدمير الاسلحة الذرية التكتيكية من الان وحتى تموز المقبل والاسلحة الاستراتيجية من الان وحتى عام ١٩٩٤ وبالتالي الوصول الى نزع الاسلحة النووية».

الكنيست تقرر حل نفسها

● تتمة من صفحة ١ ●

تتعامل باحترام ومساواة مع الاقلية العربية في البلاد وتعمل على حل ضائقة البطالة والازمات الاجتماعية والاقتصادية والفقر والمجاعة في البلاد. وقالوا ان الحكومة البديلة يجب ان تلغي سياسة مصادرة الاراضي العربية وتعمل على تطوير وازدهار البلاد في شتى المجالات وفي ظل السلام المنشود بين اسرائيل وجاراتها.

اما النائب مرشيه شاحل والنائب يوسي بيلن (العمل) فقالا: ان حكومة شمير كانت خطيئة منذ ولادتها وآن الاوان لاسقاطها، وليعرف المواطنون وجهها الحقيقي ونهجها السياسي غير العقلاني وغير الواقعي في جميع المجالات.

وقال النائب حاييم اورون (مبام): ان حكومة شمير المتسببة هي المسؤولة عن كل الازمات الموجودة اليوم وهذا نتيجة لسياستها الاقتصادية والاجتماعية وحضها لحقوق المواطنين العرب والفشل في كل برامجها، وسعيها لافشال المساعي السلمية والمفاوضات الجارية مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة.

منظمة العفو الدولية تندد باغتصاب النساء من قبل عناصر قوات الامن

● لندن - «و.ص.ف.» - دعت منظمة العفو الدولية، امس الثلاثاء، حكومات العالم اجمع الى وقف «احد مظاهر انتهاكات الانسان الاكثر اذلالاً التي ترتكب بحق النساء» والمتمثلة بـ «الاغتصاب والاعتداءات الجنسية التي يرتكبها الجنود ورجال الشرطة او حراس السجون».

وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في تقرير لها «عندما يكون المغتصب موظفاً لدى الحكومة فان الدولة تعتبر مسؤولة عن هذا الاغتصاب الذي هو شكل من اشكال التعذيب».

واضافت ان «العديد من الحكومات ترفض باصرار الاعتراف بالاغتصاب على انه انتهاك خطير لحقوق الانسان». واكدت انه نادراً ما تجري تحقيقات في هذا الشأن وان المذنبين «المعاقبين او الملاحقين لا يتلقون في الغالب سوى صفعة صغيرة على الايدي».

وقال التقرير، ايضاً، ان الاغتصاب اصبح في العديد من الدول حيث توجد معارضة مسلحة «تكتيكاً عسكرياً يمارس في العمليات التي تشن ضد المتمردين ويستخدم لتخويف النساء».

وتابع انه يتم في بعض الحالات اغتصاب النساء او نساء معاملتهن ليس بسبب انتمائهن السياسي ولكن «فقط لمعاقبتهن بسبب قربهن من الذين تلاحقهم السلطات».

ثم ذكر التقرير حالة شابة متزوجة وقريبتها الحامل اللتين اغتصبهما ستة جنود في الهند والى عمليات اذلال جنسي او اغتصاب تمارسها قوات الامن في كل من اوغندا والفيليبين وغواتيمالا واليونان وبنغلادش وفي الاراضي التي تحتلها اسرائيل على الفلسطينيات او في تركيا «حيث يشكل الاغتصاب احد الاساليب الشائعة للتعذيب بغية الحصول على اعترافات».

على اثر محاولة انقلاب فاشلة

رئيس فنزويلا يعلق الحقوق التي يكفلها الدستور

* كراكاس - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة رومبوس من كاراكاس ان الرئيس الفنزويلي، كارلوس بيريث، وقع مساء امس مرسوم تعليق الحقوق التي يكفلها الدستور، اثر محاولة الانقلاب.

واوضح ناطق حكومي ان الحكومة ستقترح على البرلمان الابقاء على هذا التعليق طيلة الايام العشرة المقبلة. واضاف ان «حظر التجول لم يفرض في الوقت الحاضر».

والحقوق التي يكفلها الدستور تشمل حرية الاجتماع والتجول وحرمة المنزل وحرية التعبير والتظاهر في الاماكن العامة.

هذا وذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الفنزويلي استعاد السيطرة على قصر ميرافلوريس (مقر الحكومة).

وفي رسالة وجهها اشترط الرئيس الفنزويلي استسلام من اعتبرهم آخر المتمردين، والذين يشكلون كتيبة مدرعة بقيادة احد ضباط فلنسيا المدينة الصناعية الواقعة على بعد ٨٠كم الى الغرب من العاصمة.

واكد «ان الوضع يعود الى طبيعته» موضحا انه تم انهاء التمرد في كاراكاس. والرئيس الفنزويلي الذي كان يتحدث بلهجة حازمة كان محاطا في هذه المناسبة بوزيري الدفاع، الجنرال فرناندو اوشوا انتيش والداخلية، فيرجيليو افيلا فيفاس.

واعترف اندريس بيريث بأن قائد سلاح الجو (المجهول المصير) اسر في احدى القواعد الجوية القريبة من كاراكاس، حيث تقع مواجهات بين الجيش المؤيد للرئيس وبين المتمردين. وقد هدد وزير الدفاع المتمردين بالتدخل عبر سلاح الطيران ما لم يتوقفوا عن القتال.

واخيرا اعلن رئيس الدولة استسلام المتمردين في مقاطعة اراغوا (عاصمتها ماركاي) وزوليا (عاصمتها ماركايبو).

وافاد احد مصوري التلفزيون الذي شهد التحركات الاولى للانقلابيين ان ما لا يقل عن خمسة عسكريين قتلوا خلال الهجوم على قصر ميرافلوريس (مقر الحكومة الفنزويلية).

تهريب غانيات روسيات إلى تركيا

● موسكو - و.ص.ف - كشفت مجلة «كومرسانت» عن حدوث عمليات تهريب غانيات صغيرات السن من احدى مدن وسط روسيا الى تركيا.

واكدت الصحيفة ان عدة فتيات تتراوح اعمارهن بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة نقلن في سيارات خلال الايام الاخيرة الماضية من بنزا (على بعد ٦٠٠ كم شرق موسكو) الى تركيا عبر تامبوف وليبتسك وفورونيج وجورجيا وارمينيا.

واضافت ان ست فتيات غادرن بنزا في ٣١ كانون الثاني الماضي بسيارتين في رحلة نظمتها شركة خدمات صغيرة في المدينة، تجني ارباحها من الاتجار في «هؤلاء الفتيات اللواتي يفضلهن الاتراك ممتلئات»! وذكرت الصحيفة ان مدة عمل هؤلاء الفتيات تمتد في المتوسط الى اسبوعين لكنها لم توضح مصيرهن بعد ذلك.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول محلي في ادارة الشؤون الداخلية، ان قوات الامن لم تخطر بعمليات الاتجار هذه «المحتمل» وجودها.

وقالت الصحيفة انه سجل خلال عام (١٩٩١) اختفاء ٧٩ شابة صغيرة في بنزا تم العثور على ٤٤ منهن.

حفيدة موسوليني ترشح نفسها للانتخابات في حزب فاشي جديد

● نابولي - و.ص.ف - اعلنت حفيدة موسوليني اليساندرا موسوليني (٢٨ عاما) انها سترشح نفسها للانتخابات التشريعية الايطالية المقبلة على لائحة «الحركة الاجتماعية الجديدة» (حزب فاشي جديد) في دائرة نابولي الانتخابية.

واليساندرا موسوليني طبيبة وممثلة في آن، ولم تخف يوما تعاطفها مع الحركة التي تعبر عن حنين الى عهد موسوليني. وقالت «اذا لم افز بالانتخابات فانني لن اتخلى عن السياسة. نحن ابناء عائلة موسوليني نتميز بعنادنا»!! ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في ٥ و٦ نيسان المقبل.

من جهتها عبرت الحركة الاجتماعية الايطالية عن ارتياحها، وقالت ان اليساندرا موسوليني تحمل اسما يعتبر «مرجعا معنويا وسياسيا».

واليساندرا موسوليني ابنة رومانو موسوليني وماريا شيكولوني شقيقة صوفيا لورين. وقد مثلت مع خالتها في فيلم «السبت الاحد الاثنين» للمخرجة الايطالية لينا ويرتميولر.

اصابة جندي ومواطن فلسطيني بالقرب من قرية مردة المحتلة!

* الناطق العسكري: المواطن الفلسطيني حاول قتل الجندي فرد عليه باطلاق النار *

* الطيبة - من صلاح حاج يحيى - ما زالت الشرطة تواصل التحقيق في ملابسات اصابة جندي اسرائيلي ومواطن فلسطيني بجروح متوسطة، ظهر امس، نقلا على اثرها الى مستشفى «تل هشومير» لتلقي العلاج - كما افاد بيان الناطق العسكري.

وتفاصيل الحادث كما توفرت حتى اعداد الخبر مساء امس ان جنديا اسرائيليا استقل ظهر امس سيارة (ترمب) تحمل لوحة اسرائيلية من مفرق طريق ارئيل باتجاه الشرق. وخلال السفر بالقرب من القرية الفلسطينية مردة توقف السائق على جانب الطريق وذهب لقضاء حاجته وعند عودته ضرب الجندي من الخلف بلطة في رأسه - على حد قول الناطق العسكري - ثم تصارعا واطلق الجندي النار على السائق فأصابه في رجله.

ويشير مراسلنا الى ان هناك بيانا آخر على لسان شاهد عيان يقول انه في اثناء عراك الجندي مع السائق مرت بالقرب من المكان سيارة يقودها مستوطن من مستوطنة «تفوح» واطلق هو النار على السائق العربي.

وفي حديث مع الجندي المصاب في المستشفى لوسائل الاعلام اصر الجندي على انه هو الذي اطلق على السائق العربي وليس المستوطن، الذي ادعى انه «ضد العربي فقط»!

وقالت مصادر الشرطة فيما بعد ان سيارة «الفيات» التي يقودها السائق العربي (وهو من منطقة نابلس) كانت مسروقة، ولم توضح فيما اذا كان الدافع للعراك مع الجندي هو خطفه او خطف سلاحه الشخصي.

في حديث متلفز:

بوضياف: الجيش يرفض السلطة ويقبل بالمسيرة الدمقراطية

* مطالبة الجبهة الاسلامية باحترام الدمقراطية *

* الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن محمد بوضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية) في حديث اذاعه التلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية، ان الجيش الجزائري «يرفض السلطة ويقبل بالمسيرة الدمقراطية ويتصرف في اطار القانون».

واضاف بوضياف انه «قال لقيادة الجيش» غداة استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الماضي «ان الوضع في ايديكم. خذوا السلطة. وكان الجواب. لا للسلطة».

ومن جانب آخر اكد الرئيس بوضياف انه «يستبعد تغيير الحكومة» التي يترأسها سيد احمد غزالي واوضح في الوقت نفسه ان من «الممكن» اجراء «تعديل» وهذا لن يتم الا «بهدف خفض نفقات الدولة».

واضاف قائلا «نحن نعمل مع غزالي لاعداد خطة انقاذ حقيقية».

واخيرا دعا الدول العربية الى مساعدة الجزائر واكد ان «الازمة التي مرت بها الجزائر ستكشف اصدقاءها واعداءها».

وصرح بوضياف بأن نظام الحكم الجزائري الجديد «لا ينوي مطلقا التشكيك في الاعتراف بالجبهة الاسلامية للانقاذ». وفي الوقت نفسه طلب بوضياف من الجبهة الاسلامية «احترام قواعد اللعبة الدمقراطية وعدم استخدام الدمقراطية لتدميرها».

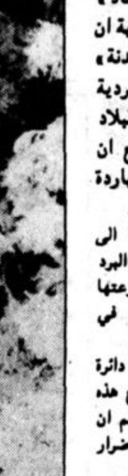
واكد ان «جبهة الانقاذ لديها مطلق الحرية اذا كانت تريد حقا مصلحة الجزائر على ان تحترم قوانين البلاد.. فاذا التزمت بذلك فنحن على استعداد للاستماع اليها».



الاربعاء ٥ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليوم، «هدنة» في العاصفة الثلجية والبردية!
دائرة الارصاد: العاصفة تعاود اجتياح البلاد غدا!

*** سرعة الرياح تعادل سرعة رياح الاعصار * اغلاق اكثر من (٢٢) شارعا رئيسيا بسبب الفيضانات واستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق البلاد * توقع ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا الى مستواه المطلوب خلال فترة وجيزة جدا ***



• من آثار العاصفة العاتية التي شهدتها البلاد، امس، اشجار واعمدة كهرباء تهاوت على منازل عدة في مختلف انحاء البلاد والحقت اضراراً بها.

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تكون، اليوم الاربعاء، «هدنة» في العاصفة الثلجية والبردية على ان تعاود اجتياح البلاد غدا الخميس، بحيث يتوقع ان تهب رياح قوية جدا وباردة مصحوبة بأمطار غزيرة جدا.

وكانت البلاد، من شمالها الى جنوبها، قد شهدت موجة من البرد صاحبتها رياح عاتية بلغت سرعتها في بعض الاحيان (١٦٠كم) في الساعة.

وقد اعتبر العاملون في دائرة الارصاد الجوية ان سرعة الرياح هذه تعادل سرعة رياح اعصار رغم ان اضرارها اقل الى حد معين من اضرار رياح الاعصار.

وقد ادى هطول الامطار الغزيرة الى فيضانات شلت حركة السير خاصة في مركز البلاد.

فقد تم اغلاق اكثرمن ٢٢ شارعا رئيسيا تربط بين مختلف مدن البلاد، امس، امام حركة السير بسبب انغمارها بمياه السيول او الاودية المحاذية لهذه الشوارع بحيث ارتفع انسياب المياه، التي جرفت معها صخورا وترابا على الشارع، اكثر من (٨٠)سم.

وابرز الشوارع الرئيسية التي تم اغلاقها هي شبكة شوارع «ايالون»، والشارع المؤدي الى شارع رقم واحد وكذلك المؤدي الى جسر ترومان ومحطة بنزين «تهاريم» المؤدي الى المنطقة الصناعية في حولون وكذلك شارع رقم (٤) الذي يربط المنطقة الجنوبية من مدينة اسدود. كما انهار جسر بالقرب من كيبوتس تسور عام.

وادت حالة الطقس الرديئة جدا والتي لم تشهد البلاد مثلها منذ اربعين عاما الى تعطيل في تزويد معظم مناطق البلاد بالتيار الكهربائي، وذلك بسبب تقصف اغصان الاشجار او اقتلاع الاشجار وسقوطها على اسلاك الضغط العالي للتيار الكهربائي. ولم يكن يوم امس سهلا على عمال ومستخدمي شركة الكهرباء. ورغم ذلك فان عشرات آلاف المواطنين عانوا من البرد القارس جراء انقطاع التيار الكهربائي.

وفي هذه الاثناء يتواصل ويغزارة ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بحيث ارتفع منسوبها (١١) سنتيمترا اخرى الامر الذي سيؤدي، اذا استمر هطول الامطار بهذه الغزارة، الى بلوغها الى مستواها المطلوب خلال فترة وجيزة جدا.

وبسبب تساقط الثلوج في مدينة القدس تعطلت، امس، الدراسة على مختلف مستوياتها. كما ارجىء تقديم الامتحانات في الجامعة العبرية في القدس.

وجراء الفيضانات والرياح القوية تضرر ٣١ منزلا في جنوب تل ابيب بحيث طارت السخانات الشمسية وانتينات التلفزيون. وكذلك اسطح القرميد طارت وتحطمت واصبحت عدة منازل بدون اسطح.

كما تم اغلاق محطة القطار الشمالية في تل ابيب الواقعة في شارع «ارلوزوروف» بسبب انغمارها بمياه السيول.

هذا وناشد طاقم الطوارىء في بلدية تل ابيب اهالي المنطقة الجنوبية من المدينة بأخذ الحيطة تحسبا من حدوث فيضانات خلال ساعات الليل ولذلك طلب من الاهلين جمع الاثاث والاواني في مكان واحد كي لا تتضرر في حال دخول مياه السيول الى المنازل.

وفي مدينة اسدود فاض، للمرة الثالثة، وادي لخيش الذي ادى الى احداث اضرار جسيمة في المنطقة الجنوبية من المدينة بحيث بلغ ارتفاع المياه الى اكثر من متر ونصف المتر.

وقامت مجموعات من سلاح البحرية بنقل المواطنين في المنطقة المذكورة بواسطة القوارب.

واغلقت مياه السيول عدة شوارع في منطقة النقب الذي شهد موجة امطار غزيرة غير مسبوقة.

ومن جهة اخرى بلغت اسعار الخضراوات ارقاما قياسية بسبب حالة الطقس الرديئة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد بلغ سعر كيلوغرام بندورة (دفيئة) ٤ شيكل وكيلوغرام واحد من الخيار بلغ (٦) شيكل وملفوف احمر او ابيض ٢ شيكل.

وفي كيبوتس «مروم هغولان» ادت المياه الغزيرة والثلوج الى تدمير خزان المياه الكبير المكونة جدرانه من التراب وتدفقت المياه التي تم جمعها خلال الموسم الحالي حوالي (٤) ملايين متر مكعب.

وكانت المياه قد احدثت ثغرة في احد حواجز الخزان الترابية بعرض ٤٠ مترا.

لجنة الانتخابات لنقابة الموظفين ترفض استعمال حروف باللغة العربية

*** مطالبة كيسار بالتدخل فورا لالغاء قرار اللجنة المجحف ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعث النقابي بنيامين غونين ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت، يوم امس الثلاثاء، طالب فيها بوضع حد لقرارات لجنة الانتخابات لنقابة الموظفين والتي اتخذتها بغالبية اصوات «المعراخ» و«الليكود»، ومنعت استعمال حروف للانتخابات باللغة العربية وتكون الحروف باللغة العبرية فقط!

وكان ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات، مردخاي زويند، قد طرح هذا المطلب خلال جلسة اللجنة امس (الثلاثاء) والتي عقدت لبحث بعض القضايا الادارية المتعلقة بانتخابات نقابة الموظفين، حيث طالب ممثل «الجبهة» بأن يكون نوعان من الحرف. الانتخابي بالعبرية والعربية، وفقا لما هو متبع في الانتخابات عامة في البلاد. وكان رد رئيس اللجنة، يوريه ليبن، بأنه لا يمكن الموافقة على هذا الاقتراح لان النظام المتبع لدى النقابة هو ان تكون الاحرف باللغة العبرية فقط. وعندما ذكّره ممثل «الجبهة»، بأن هذا ينافي القانون واللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد، اجاب باستهجان «واللغة الانجليزية رسمية ايضا»!!

وطالب بنيامين غونين في برقيته الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار بأن «يتدخل فورا لالغاء هذا القرار المجحف بحق الاعضاء العرب».

وجدير بالذكر انه سيقام يوم دراسي لاعضاء لجان الانتخابات لهذه النقابة بتاريخ ٩٢/٢/٢٤. ومن المفروض ان يتلقى اعضاء لجان الانتخابات دعوات للمشاركة فيه.

في قرى الشمال:
مطالبة العديد بدفع ضرائب املاك خيالية على الارض

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تسلم العديد من المواطنين في قرى الجليل الغربي اشعارات لدفع ضريبة الاملاك. وعلم ان المبالغ المطلوبة من المكلفين خيالية، بحيث لا يستطيعون دفعها او الالتزام حتى بامكانية تقسيطها حتى لو ارادوا ذلك وقطعوا عن انفسهم وعائلاتهم كل مصروف.

وعلم مراسلنا ان اجتماعا سيعقد قريبا لبحث هذا الموضوع.

وتوجه احد المكلفين من كفرياسيف الى مكتب «الاتحاد» في عكا وقال ان المطلوب من هيئاتنا المنتخبة خاصة اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة معالجة هذا الموضوع بشكل جذري لان ما جرى حتى الآن من علاج هو بمثابة تسكين للاوجاع!!

وعلم مراسلنا ان عددا من المواطنين تلقوا اشعارات لدفع ضريبة الاملاك يزيد فيها المبلغ عن مئة الف شاقل!!

ويطالب الاهالي بالغاء القانون كليا او على الاقل تعديله، لانه بدون الغاء القانون او تعديله ستظل المشكلة قائمة وخطر المصادرة يتهدد آلاف الدونمات بحجة عدم دفع الضريبة الخيالية.

وعلم ان التقديرات الخيالية لسعر الارض هي التي تزيد في ارتفاع مبلغ الضريبة. فدائرة ضريبة الاملاك تخمن الاراضي حتى ولو كانت اراض مشجرة بالزيتون ويعتاش منها المكلف او تشكل نسبة معينة من مصدر دخله فان التقدير يكون على اساس انها ارض معدة للبناء، لشملها في خارطة القرية المصادق عليها او المقترحة ولا يجري التقدير على ما تنتجه هذه الاراضي.

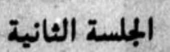
بلدية الناصرة
دعوة عامة
لافتتاح القاعة الرياضية في الناصرة مركز بايس جماهيري

تدعو بلدية الناصرة الجمهور الكريم والهيئات والمؤسسات الرسمية والتعليمية والشعبية والرياضية للمشاركة في حفل افتتاح القاعة الرياضية. وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/٦ الساعة الرابعة والنصف (٤.٣٠) بعد الظهر.

ويتخلل الحفل كلمات لرئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس ادارة مفعال هبايس ومباراة كرة سلة بين الفريقين النصراويين (٢٠ دقيقة) التابعين لجمعية الشبان المسيحية ومركز الاحداث الارثوذكسي.

* لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة
* للسلام ولرفاه العاملين، للمساواة والدمقراطية!

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي



يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨ في كيبوتس «شفييم». الافتتاح الساعة التاسعة والنصف صباحا.

* ارسلت دعوات لكل اعضاء المجلس

* تقرير الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب في الجلسة الاخيرة للجنة المركزية، نشر في «الاتحاد» الاربعاء ٩٢/١/٢٩ والاربعاء ١٩٩٢/٢/٥، ويرجى من كل اعضاء المجلس دراسته استعدادا للمجلس.